

**انا الغريب**



# انا الغريب

مقالات عن الحياة

الكاتب

جواد فراس

عنوان الكتاب : انا الغريب / مقالات الحياة  
تأليف : جواد فراس  
القياس : 14سم x 21سم  
عدد الصفحات : 138 صفحة  
الإخراج الفني : نهلة نشأت الشمري  
سنة الطبع : 1444 هـ - 2022 م  
المطبعة : جعفر العصامي للطبع والتجليد الفني  
الناشر : مؤسسة ثائر العصامي  
توزيع : منشورات ستيل بوك

لايجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع ،  
أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة كانت ( الكترونية ) أو ( ميكانيكية ) أو  
بالتصوير أو بالتسجيل أو بخلاف ذلك الا بموافقة كتابية من المؤلف أو الناشر .

*All rights reserved .No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system , or transmitted in any form by any means, Electronic, Mechanic photocopying, recording or otherwise Without prior permission in writing of the writer or of the Publisher.*

 +964 07703670874  
 +964 07902632131  
 07817768581  
ثائر العصامي للطباعة والنشر

مؤسسة  
ثائر العصامي  
  
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

انا الغريب \_\_\_\_\_ جواد فراس

الهداء الى ....

انا الغريب \_\_\_\_\_ جواد فراس

## مقدمة الكتاب

ما دامت الكتابة بحر ولكن ليس بحر غرق هي بحر نجاة  
فالغوص في اعماق الحروف متعة...

و ادعوا من باب المعرفة الغوص في ما كتبت ، على اساس  
نظرتي او منظوري للحياة تبعاً لشعوري بكل لحظة او حين  
من الدهر مر علي .

فالحياة مليئة بالبضاعة المعرفية وبطرق مختلفة ليس  
بالضرورة أن ينال كل ما اكتب اعجابك بقدر فهمك ما أريد  
او اروم الوصول اليه في عقلك لكسب المعرفة.

الكاتب

جواد فراس

انا الغريب \_\_\_\_\_ جواد فراس



## من هنا بدأت المعاناة

في ظهر أحد الأيام، أتيتُ إليك بشغف، وبحب،  
وباشتياق للحديث معك، لترتب صوتك في انحاء قلبي حتى  
اطمن عليك، أتيك، وكل تفكيري بأنك مشتاقا لي، وترغب  
الحديث معي، ولكن ذاك اليوم تحول من ظهر إلى ليل  
بدقائق معدودة، اطفئت شغفي، وخبي، واشتياقي عندما  
خذلتني، فجأة انقلب الود والحب إلى لا شيء، وكأنك لم  
تهواني أبدا، وكأنني لم أكن جزءا من حياتك، ولا من  
تفاصيل يومك، ولا كنتُ لك المحب، بدأت هنا حقيقتك  
تبان وكأنك سئمت النفاق، وارتداء قناع المحب لي الزائف،  
و بدأ مثل جبل الكذب قصير، بدأت الحقيقة تظهر بأنك  
تخون قلبي، والوفاء، والاخلاص لي ولقلبي ذهب من  
قاموسك وحل لك أن تخون، وأن تغدر من هواك بصدق،  
وسلمك الثقة إلى حد الثقة العمياء، وبلمحة بصر هدمت  
تلك الثقة، وأصبح القلب يتألم من هول الموقف، بدأت

الأفكار تتشتت حيال تلك الصدمة التي ادت إلى انهيارى،  
ذلك اليوم ظهرت الحقيقة، والحقيقة كالتالى : لم تهوانى،  
ولم تُحببني يوماً، بل كنت تجسد ذاك الحب دون وجود  
منبع له من القلب. "من أحب بصدق لا يخون، وأنت لم  
تُحببني حباً صادقاً يوماً، أنت خذلتني، وحطمت قلبي.

## "تلاقى المتحابون بعد الفراق".

مرحبًا، يبدو الأمر غريبًا بأني قابلتك من جديد ولكن هذه المرة خال من الحب لك، لم أتصور يومًا بأني سأستطيع أن أكمل وأمضي دونك في هذه الحياة العجيبة، حالما رأيتك لم يهتز كياني وقلبي لم يدق بنبضات الحب لك، هل رأيت كيف هذه الحياة جعلت مني شخصًا قويًا لا يهزه شعور ولا يقوى عليه شعور، شاءت الأقدار أن يقلني قطار انت لست به وحتى لو اقلك قطار انت بعد فلن نكون بنفس الوجهة، سعدت قطار الحياة المؤلم وتعلمتُ من خذلانك لي وقسوتك علي، أنني أستطيع اتجاوز.

## الحنين إلى الأيام الكاذبه له نهاية"

من الممكن أن يكون قد بدأ قلبي بالاشتياق إليك وإلى تلك الأيام التي كانت تبلغ بها فرحتنا عنان السماء، ويعلو بها صوت ضحكاتنا الذي لا يعلو عليه شيء، ربما بدأ التعب يملئ وجهي، وجفوني قد ملئها الهالات، وعيناي الناعسة التي لا تذوق من النوم إلا القليل، بدأت بالحنين لك، وللأيام التي كان القلب يحلق بها من الفرح، لكن عقب تذكري بأن كان للكذب مطرَحًا، وهدفا للخداع، وسد فراغ ينسيك مشاعرك تجاه من هويته وهو لا يهواك، ربما يأتي يوم، وتقرر بأن تعود معتذرا، لكن حينها سأرد اعتذارك إلى مهاوي الردى، ولن يطيب اعتذارك خاطري الذي كسرته ولم تجبره، لا لاعتذارك قيمة ولو كان مليء بالكلمات الرنانة المرتبة، لن تعود إلى حياتي ولو جاشت مشاعري وقالت الا ليت الزمان يعود يوماً، ولو فاض القلب اشتياقا إلى أيام مضى بها العمر، وكانت تحسب علينا أيام، ولكن كانت مجرد وهم قد عاشه أنا وانت الممثل البارع، هل يعقل أن يبقى القلب يشتاق إلى الأكاذيب، بالطبع لا، "للاشتياق زوال، و للحنين نهاية تليق به تمامًا وعلى أكمل وجه.

## "لا تحكم علي وأنت لا تعلم بما مررت"

انت لا تعلم عن أيامي التي خضتُ بها مراحل الألم ومراحل تفتت القلب ونبضاته التي تنبض بعدم أستقرار وليست نبضات تبقيني على قيد الحياة بل نبضات ثميتني وأنا على قيد الحياة، نغزات مؤلمة.. أيام و شهور و سنوات مضت من عمري وأنا بتلك الحرب، أخوضها بمفردتي حتى أتعافى لأنني سئمتُ الحُزن وسئمت الآلام التي كانت تقضي علي بكل يوم حتى مرور الزمن، سئمت من الخيال ومن الانتظار.. أنا أستحق أن أحيأ سالمًا مسالمًا وعاف متعاف و خاليًا من الجروح.. هل بقائي على حالي وهو حال المسكين الحي بقلبه الحزن على ما مضى وعلى الأكاذيب وعلى الخذلان الذي صعقني شوف يجدي نفعًا؟، حقا لا فلماذا أبقى عالق بدوامة الوهم وعالق بالماضي؟.. علي أن أكرث للواقع وأن أحيأ بسلام وبسعادة بعيدًا عن موجات التعب." لم أتجاوز بسهولة الخذلان وذاك الحب الكاذب لكن سمعت صوت داخلي يقول.. انت تستحق السعادة ولا تستحق الحزن، وليت النداء مصغياً .

## " أنا تعلمت من دروس الحياة الصعبة "

ها أنا أكبر وفي كل الأيام التي أكبر بها أتعلم شيئاً جديداً بالأيام المتفاوتة التي أكبر بها.. يوماً تلو الآخر أكتسب شيئاً جديداً من المعرفة.. كل يوم أتعلم أشياء جديدة.. كانت التجارب كفيلاً بأن تعلمني وتزيد من نسبة الوعي لدي.. علمتني التجارب دروساً شاقة وصعبة ولكن بالنهاية تجاوزتها ولو لم أخوض تلك التجارب وتلك الدروس الشاقة.. لا أتوقع أن أكون قد وصلت إلى المرحلة هذه من الوعي و النضج و الحذر.. لا أتوقع بأن أكون هكذا أراجع بالتدقيق ما أنظم وما أخوض من مغامرات بالعلاقات ومواجهات و منافسات جديدة.. "كنت لا أفكر في ما أخوض ولا أتوخي الحيلة والحذر بالماضي، أما الآن أتوخي الحيلة والحذر حفاظاً على نفسي وقلبي من خوض صراعات و مغامرات كسر قلبي بها مسبقاً و أستولى عليه الحُزن.

## "وصف عيناها قائلاً"

ما ذنبي إن غرقت ب تلك العينان، وما ذنبي إن أحببتهم فوق  
الحب حبا، وما ذنبي إن رأيت عيناك و فقدت إتراني وشعرت  
بالأرتباك و تخربط كلامي ولم أستطيع أن أجمع الكلمات، قولي لي  
ما سر سحرَ عيناك التي كلما رأيتها أسرح و أضيع فقط بلمعتها ما  
سر جاذبية عيناك التي جذبتني لك، و أنا من الصعب أن يجذبني  
شيء، ثم قال الذي كان غارق في حبا بعد ما خاتته : و الآن بعد  
مدة من الوقت لم تعد عيناها تغرقني، ولم أعد مثل قبل أحبها، لم  
أعد أفقد إتراني ولم أعد أشعر بالإرتباك و التخربط في كلامي لم  
يعد هناك جاذبية تجذبني لها.. قد تغيرت جداً علي، صورها لم تعد  
كالسابق تُبهرنني هي قد ماتت في عيني، هي تغيرت ، هي أختارت  
قلباً غير قلبي وموطن غير موطني، لقد تغيرت خطاها عن خطاي  
وكانها لم تكن تنتمي لي مسبقا "تغيرت.. تغيرت ولم تعد كما  
أحببتها.

## " ماذا لو كان الذي تحبه سرا يحبك أيضا "

هنا ستكون تلك الصدمة المفرحة التي ستجعل القلب يطير فرحا و يغرد سعادة إلى أقصى إرتفاع يكون به التغريد و السعادة اكتفت بهذا القدر من الارتفاع، سأعلن ذاك الفرحة خاصة وعامة والبس ثوب الأناقة ليليق بهذا الخبر المفرح الذي سوف يعانقني إلى آخر يوم من عمري بهذه الدنيا التي أصبحت أجمل بذلك الخبر، سوف أخبره عن الظنون و الاعتقادات و الأفكار و الأحاسيس التي كانت تُراودني مرة تقول سيكون من أحببت إلى من أحبَّ سراً وهو أنت وهو أنا.. ومرة تقول سيكون من أحببت إلى شريكا آخر وأنت تكون إلى شريكا آخر ولم يجتمع الحب ونحن سويا ولم تكن المشاعر و الأحاسيس الدائمة متبادلة لدى الطرفين.. سأقول له أنسى ذلك ف هذا اليوم سيكون لائق بالصمت و التحديق بعينك التي تلمع و التي سرقت قلبي وكان عقابك ك سارقا لقلبي نوالي و أصمت قليلاً وأسمع بصوتك المنغم "وما أجمله من عقابا لي ك سارقا لقلبك الجميل وعقابي نوالك وما أجمله من عقاب أعاقب به على سرقة قلبًا هواني وهويته.



## "بعد ما تعافيت من جرح الفراق"

عندما تخطر على البال أو أراك بعد مدة أقول ..لنفسي كيف  
لقلبي العظيم أن يحبه، كيف أستطاع أن يزرع الحب بقلبي و حصد  
الحب حتى أصبحتُ لا أرى غيره وعيناى أمتلأت به حتى الفيض  
غائبًا كان أو حاضر.. كيف أستطاع أن ينول قلبي و كيف كنتُ أراه  
الدنيا وما فيها، أقول لنفسي بعد ما استرجعت قواي وتعافيت من  
الالام التي تسبب بها.. كيف انا بكيت على رحيله عندما رحل..  
كيف دموعي الثمينه أن تذرف برحيله، كيف غلبت وشعرتُ  
بالضعف وقلبي زرع به الالام.. ليت الأيام تعود حتى أواسي نفسي  
عند بكائي و أسند نفسي في أشد الأوقات كنتُ أشعر بها بالضعف  
الذريع وبالوحدة السوداوية..

"كيف كان وكيف كنتُ، فلم أبقى أنا ما كنتُ و لم يبقى بقلبي ما  
كان.

## " ليت الليالي تعود و أنام فيها ولا أسهر "

أضعتُ وقتا ثمينا و وقتا كافيا حتى اليوم أصيغ.. أيام ضاعت من عمري لو إطلعت بها على ما هو خيرا لي كنتُ أنجزت و أتقنت و أصبت و أقربت أيام ضاعت بالكذب أيام أعتمدت بها معك وبك أن أتقن و أنجز و أصيب و أقرب إلى ما أريد.. كان بودي فقط أن أعرف تلك الليالي التي سهيتُ بها هل لها أن تسامحني و أن تنظر إلى هذه الأيام ماذا سأصنع وماذا سأعمل وماذا سأفعل... ربما أخطأت بمكانتي وقد جل من لا يخطئ!. ربما تعشمت ولكن تعلمت بأن لا يتكرر... "هناك إيجابيات إلى الكذب وهناك سلبيات، ولكن ليت الإيجابيات استوطنت قلبي قبل السلبيات أو أفضل ما أقوله الحمد لله على ما أتى و على ما بدأ قبيل ما أرغب به.

## "وعدني بالبقاء و جزائي بالفراق"

أين كلامك و حروفك المتنغمة، اين ذاك الكلام بالبقاء إلى نهاية العمر، أين كلامك و قولك بأنك ستبقى مثل الظل تُرافقي اينما أذهب و اينما أعود أين ذاك الكلام بأنك ستبقى لي عمراً كاملاً و أن تجابه الأيام و تحارب الظروف حتى نبقى سوياً، أين كلامك عندما غردت الطيور و طارت قلت لي بأن حُبنا كالطيور صادق و بريء وللأسف كان صادق من ناحيتي وكاذب من ناحيتك، أين كسرِكَ للقواعد حتى تبقى معي.. أنا أرى الآن أن القواعد التي كسرتك لأنك قد كذبت بكسر القواعد و كذبت في وعودك بالبقاء لي، أين ذاك الوعد و تلك الوعود، أن لم تكن صادقاً بعودك لماذا تتوعد إذا، لماذا تُمثل الصدق و أنت كاذب.. لماذا تصنع من نفسك شاعراً بالحب و أنت شويعر... "إنساناً مثلك يصعب عليه الصدق.. ف أصبحت من شيمه الكذب وعدم الوفاء في ما يقطع.

## "كان ملاكاً و أصبح هلاكاً مؤقتاً"

لقد تغيرت أنت في ناظري كثيراً، تغيرت كثيراً.. كنتُ أراك و أسعد  
وقلبي يحلق فرحاً بقدمك.. أما الآن إما أن اشمئز من رؤيتك او لا  
أشعر بشيء بتاتاً. كنت في أعماق قلبي أما الآن أصبحت على  
السطح الخارجي المستوى و المنحدر.. كنتُ أراك و أرى كل ما  
حولي جميلاً لأنك كنت سبب في بهجتني، أما الآن إما أن يتبعثر ما  
حولي من رؤيتك او لا أشعر بشيء بتاتاً.. كنت ملاكاً و الآن  
شيطاناً أو لا شيء أبداً مع مرور الوقت..

"ما عاد الشعور شعوراً، وما عاد الحب حباً، وما عادت الصداقة  
صداقةً"

. زيل ما زال و زال ما زيل.

## "قصة من وحي الخيال و القليل من الواقع"

و في يوم من الأيام التقى المحبين بالسابق بعد فراق طويلًا وكان فراقهم فجأة ويلمح البصر.. حينها قال :  
المحب لها ما سبب رحيلك المفاجئ عني و عن قلبي، ردت المحبة قائلة : حدث معي ما لم أتوقع أن يحدث، جرى معي الكثير من الظروف لذلك غبت عنك سنوات كثيرة...

قال : المحب اتدريين ما حدث في غيابك؟ قالت : لا، آمال أن تقول لي. قال : اتعلمين أن قلبي أعتصر بغيابك، و أن الأيام كانت قاسية جدًا، كان الهدوء يعم المكان ولكن هذا الهدوء ليس الذي تعرفينه عني بأني أحب الهدوء إنه الهدوء القاتل المتزاحم بالأفكار و بالأسئلة ولم يكن هناك تجاوز أبدا، أنا قد بكيته كثيرا، اتعلمين على ماذا؟ على طريقة غيابك هذه التي لم يكن لها إنذار مسبق.. اتعلمين بكيته حتى جف الدمع.!

التجارب الأولى هي يلي علمتني، ما كنت بجرب في  
عدم مبالاه..

أول التجارب و أول الخذلان و أول الوجع كانوا  
كفيلين يعلموني حتى أصير إنسان أوعى فرصي ما  
ضيعتها علي باني أقوم من الخذلان و أتعافي من أول  
وجع.. الكسرة يلي نكسرتها هي يلي صنعتني اليوم  
بصفتي إنسان لا ينكسر بسهولة ما كنت بزرع  
وبمشي، كنت بزرع وبحصد القوة

## "أسوأ شعور" "worst feeling"

هو إساءة الفهم بك، شعور جدا سيء عندما تُحاول بإصلاح صورتك أمام الجميع و توصيل الصورة الكاملة عنك بانك ليس مثل ما ظنوا او مثل ما قيل بالشر أبدا، محاولات مستمته بإثبات نفسك أمام أشخاص او شخصا لا تُريد أن يأخذ عنك إنطباع ليس بانطباعك، و أن يفهمك بالشكل الخاطى.

"يقال لا تهتم، ولكن فوالله أنها تجر فالخاطر" "أن يقال عنك ما ليس فيك"

## ماذا لو عاد معتذرا؟

آه على ماذا عدت؟.. صدقني لم تبقى ذرة مشاعر أحملها لك، صدقني أنت تسببت لي بالألم للحد الذي أنا الآن لم أسعد برؤيتك من جديد ولن، آه على ماذا تعود؟.. من العجب أن تعود و أنا قد أخرجتك من داخلي، صدقني ولن أبالغ لك أنه لو كان هناك فرصة لقلبي بأن يحبك من جديد لرفضت تلك الفرصة ولن أُعيدك مهما فعلت، قل لي لماذا؟ أتظن بأني قد نسيت تلك الليالي القاسية بغيابك، أنت قد أحتلت فكري لا أنسى الليالي ولا أنسى الصباحات و أنت مرافقني بالتفكير في طريقة رحيلك ، يالخيبي بك.

" لطفًا أذهب ولا تحسب كلامي عتابا يمنع دخولك حياتي مرة أخرى ولو كانت كل أحلامي بين يديك.



## رد جميل :

أنا ما بندم لما بعطي ولما أعطيت يلي مش لازم أعطيه  
أنا برتاح نفسيا لما بكون عملت يلي كان علي أعمله تحت إراداتي،  
وما بندم على إني كنت أعبي مي كذلك الوصف ما بندم لإني  
أعطيت إنسان أكثر من يلي بستاهله من مشاعر وهل إنسان ما

أعطاني يلي

بخزان مثقوب.

بستاهله

أنا بزعل إنك ما قدرت يلي أعطيتك إياه، وبروق  
مع الأيام.

بس ما بندم على إني أعطيتك.

## الانجاز :

ما رح تحس بلذة الوصول إذا ما أتعبت إليها.

ما رح تستمتع وتكون في فخر كبير و أنت بتشرح وتعبّر للي حواليك إنك وصلت هيك على الجاهز وبدون تعب و مجهود وعناء منك، ما فيه قيمة لوصولك بدون ما تتعب أو ما رح تحس بلذة.

ما رح تتذوق لذة الوصول إذا ما تعبت حتى توصل إذا ما تحديت و قاومت ظروفك حتى توصل ف أتعب للحظة وعيشها بكل أحداثها

ما رح توصل للذة وتحس فيها إذا ما تعبت للحظة

\*زيك زي لما تشرب مي بس إنت مش عطشان

## لا تتعلق :

حتى الشخص إلي عشنا أنا وياه سنين من الضحك، من الوقفات،  
من كل التفاصيل.. الشخص يلي ضل ولكل كان يجي و يروح بهاي  
السنين، يلي آمنت بفكرة وجوده و إنه مستحيل يروح بعد كل إلي  
راحو وإنه يكون إله دور بالهجر مثلهم، راح..

الشخص يلي راهنت على بقائه رغم كل الظروف وكل المشاكل يلي  
بتصير، راح...

كله بروح، و يلي ما راح الأيام بتروحه، لا تتعلق.

## لا زلتُ أُحارب.

أُحارب الظروف و أُحارب بالمواقف التي تستحق الحرب، لا زلتُ أركض وراء ما أسعى إليه، رغم كل الظروف و الأحداث و السيناريوهات السيئة..

لا زلتُ أقع منهزما و أنهض مجدداً بقوة جديدة متعلما من الواقعة الأولى أن أحذر و أن أكون أشد قوة بعد كل النزعات و أن لا أشعر باليأس و التنازل مهما حدث..

\*أعلم نفسي بأن الوقوع ليس النهاية بل تجربة لإختبار إصرارك بإتباع حلمك رغم كل الظروف.

## الادرس :

"لا بأس كان مجرد درس وتعلمته رغما عني"

لا بأس كنت درسا وتعلمته رغما عني حتى أعيش بسلام من ضوضاء وهمك لي التي كانت في كل الارحاء التي أمكث فيها، لا بأس على قوة الدرس ف تعلمتُ منه أن أحب نفسي أولاً قبل أن أخوض أي مغامرة جديدة مثل مغامرتك، تعلمتُ أن أعطي لمن يعطي ولا أندم على عطائي لك، تعلمتُ بِن الفراق وارد ذات يوم لا أن يكون محال، تعلمتُ أن أحافظ على مشاعري و أن أقدرها لا أن تكون لا قيمة لها، تعلمتُ أن لا أميل أبدا و أن أكثرث للواقع وأخرج من تلك الدوامة، تعلمتُ حتى تعلمتُ و أن لا أكون مثل طالبا بالغرفة الصفية يكرهة مادة الفيزياء ولا يريد أن يتعلمها ولكن تعلمها رغما عنه حتى يرفع قبعة النّجاح و وارد أن يحبها حتى يجيدها و يتقنها أكثر، كذلك أنا تعلمتُ رغما عني و أن لا أكون رافضا لفكرة الفراق ومتقبل لفكرة البقاء الوهمية، "كان درسا صعبًا وتجاوزته وثالث القوة العظيمة المستعدة لمواجهة حرب آخر وتخرج منه رافعة راية النصر بداية و أساسا.

## الصديق :

• يا من يعز عليّ أن أفارقه كنت لي في سيري نعم الرفيق هل بعد هذا نفترق؟ فقلوبنا جُمعت على معنى المحبة في الإله، هل بعد هذا نفترق؟ من سيشاركني سروري ويواسيني في حزني ويخفف همي في هذا الزمان؟ في زمان لم أجد فيه صديقاً أشاطره سروري إن، فرحت فكيف يكون لي صديقاً أنادمه بحزني إن حزنت أخيراً أقول لكم وداعاً لكن سأكتب لك بقلمك كلمة اللقاء بعد الوداع لن تبحث عني يا صديقي ولن أبحث عنك لكن سأجد صوتك يتعالى في قلبي ويتردد بأذني وستجد أصداء أصواتكم تتعالى في قلبك.

## الانتظار :

ذات مرة إنتظرت أحدهم، فوضعتني على رف الإنتظار، ثم إنتظرتُ كثيراً حتى إنكسر رف الإنتظار وإرتطمت بالأرض بقوة، مات قلبي حينها، وبدأت أنظر إلى الأمور من ناحية عقلي، ربما يجب أن أذكر شيئاً مهماً عن عقلي، إنه لا ينسى وبالتأكيد لن ينسى يوم وفاتِ قلبي، وبما أنه ذكي بما يكفي لكي يتجنب ذات المصير، فإنه يجبرني دائماً على عدم إنتظار شيء مرة أخرى، هو يخاف على نفسه أنا أعلم ذلك جيداً، وأنا أخاف أن أحيى بدونه، لذا عقدنا إتفاقاً ينص على عدم الإنصياع وراء الرغبات، أحياناً يود إظهار عبقريته ويوقعني في أمور لا أرغب بالقيام بها، وأحياناً أباغته أنا وأتصرف دون علمه وأقوم بأمور سيئة جداً، ربما لا يجب أن يلومني أي أحد، فأنا لا أستطيع الشعور بأي شيء، فأنا فاقد لقلبي، وأيضاً لا يمكنني الإستمرار بالتفكير في بعض الأحيان لضرورة الإستغناء عن عقلي وأفكاره المجنونة، لذا تارة أهمل القيام بأي شيء مهم يخص مستقبلي، وأعود بقوة عندما أشعر أن عقلي بكامل قواه العقلية.

أنا آسف لي لأنني أجد صعوبة كبيرة في إنتظار أن يكون عقلي حاضراً دون أي تشتيت، ولأنني أتصرف بتهور عندما لا أستمع إليه، أو عندما لا أرغب بوجوده من الأساس لغايات لا تتعدى كونها مضرة كبرى، ولكنني لست آسفاً لعقلي حتى وإن كان محققاً دائماً، فهو من علمني أن لا أنتظر أحداً، لذا ليس لأنه علمني هذا الشيء فإنه سيكون إستثناء لا إستثناء من هذه القاعدة سوى إنتظار أن تصبح أمنيته المستحيلة حقيقة، ويعود قلبي إلى الحياة مرة أخرى. لا أنتظر إلا ما كان مستحيلاً، كل ما هو ممكن لا يستحق إنتظاري.



## الابتسامة :

يا ترا يخفي المرء حزنه على شكل ابتسامة عريضة  
فاضحة ظناً منه أنه قادراً على إخفاء الألم و الوجد  
الذي ينتابه بين الحين والآخر ، ولكن المؤسف  
المبكي أن تتحول الابتسامة المصطنعة إلى سبب  
رئيسي في إظهار انكساره و تشضي روحه ، فيزداد  
الأمر على السوء سوءاً ويتفاقم الألم بعد حيلة إظهار  
عكس المشاعر.

## لعيد ميلادي

أريدك ان تقتلني

هذه ستكون أفضل هدية؟

11/20

## الخاطرة

لا تكسر أبداً كلّ الجسور مع من تحب، فربما شاءت الأقدار لكما يوماً لقاء آخر يعيد ما مضى، ويصل ما انقطع، فإذا كان العمر الجميل قد رحل فمن يدري ربما ينتظرك عمر أجمل. لا تدخل حياة من لا يحتاجك ولا تفرض ذاتك على من يرفضك فمن أرادك سيفعل المستحيل ليكسب قلبك. أوهمتك برحيلي فراقبتك من بعيد رأيتك بخير ولم تشتكِ الفقد فقررت الرحيل لتبقى بخير أكثر. إذا قرّرت يوماً أن تترك حبيباً فلا تترك له جرحاً، فمن أعطانا قلباً لا يستحق أبداً منا أن نغرس فيه سهماً أو نترك له لحظة ألم تشقيه، وما أجمل وأفضل أن تبقى بيننا لحظات الزمن الجميل. أن ترى الحزن والدموع والنحيب في وجوه من كنت لا تراهم إلا ضاحكين مبتسمين فهذا بحد ذاته ألم.

## احدى الايام 2007 :

• كان والدي فقير الجيب وغني النفس وكنت اعلم بحال عائلتي التي كانت متكونة من اربع اشخاص أنا وأخي كبير وأمي وأبي كنا ساكنين في بيت ليس لنا كنا ندفع المال لمكوث في ورغم صعوبة الظروف كنا عائلة سعيدة جداً في احدى الايام أخذني والدي الى سوق ليشترى بعض احتياجات المنزل وكان هناك مكان في السوق كان والدي يتجنب العبور او الوصول اليه لان كنت أنا معه وكان هذا المكان متخصص لبيع الالعاب الإلكترونية وكان والدي يأخذني الى جهة بعيدة لتجنب النظر الى الالعاب وكنت حين اذٍ واعياً عقلياً وتفكيراً لعدم احراج والدي امام المرئ وكنت قنوع بما املك من اشياء بسيطة وكنت اقول الى أبي انا سوف اكون غني وسوف املك ماكنت اتمناه وكان أبي ينظر الي وكان في عينيه كلام كثير وكان يكرر عبارة مازالت في ذاكرتي يقول سوف

تحصل على ماتريد اذا كنت واثقاً من نفسك وكنت  
اقول له أبي أنا سوف اصبح انسان ناجح وغني وكان  
يضحك وأخذني ليشترى لي المثلجات كانت هذه

احلى ايام حياتي

**العبرة من كلام :** القناعة هي الرضا بالنصيب وبكل ما كتبه الله لنا،  
وعدم النظر إلى ما عند غيرنا حتى لا نفقد ما نملك فالقناعة كالكنز  
العظيم الذي لا يمكن أن يفنى .

## العمر :

• ويمضي بنا العمر ، ولا ندري هل حقاً عشنا الحياة، أم أننا فقط  
كنا على قيدها مجرد أحياء.

## 'part 1

### "فرقتنا كل الطرقات، ومضينا إلى طريق الآلام"

عقب الفراق أجمع على قلبي الألم بمواكب عدة، وحلق القلب مرفرفا معلنا أن هذه الليالي ستكون حزينه ومليئة بالآلام، وستكون المشقات دروبنا وسوف نواجهه، ونرى نبضات القلب غير المعتادة، وسوف تمتلئ خزينه الأفكار بالتساؤلات عن الخذلان الذي لحق به رأسا على عقب، سيتذكر كل الأيام التي عاهدتني بها أن لا تخون، ولكن خنت، سيتذكر كل أقاويل قلتها لي كانت صادقة بنسبة لي بذلك الزمان، ولكن كانت كاذبه، دائما جبل الكذب قصير والحقيقة تظهر بالمواقف، وتبان الحقيقة على أصولها، وعلى الشكل الصحيح، والحقيقي.

## "part2

لم يعد الضرر عليك عندما خذلتني بل عاد علي، أعلم بأن لكل اختيار طريق، ولكل شيء طريق، ولكل طريق نهاية، ف أيضا هناك نهاية لطريق الحُزن الذي جعلتني أعبر به، وأنا لم يكن علي بالي مطلقا أن تجعلني اعبر هذا الطريق، وأنا المغروس برأسي أن تفرش علي طرقاتي الورد وإن كانت طرقاتي مليئة بالنار تخمدها من أجلي، لكن فعلت العكس بقلبا بارد، ولكن لا تقلق سوف احمد نارَ طريقي بيدي المغموسة بجوارحي، وأجعل منك من عزيزاً قد كان إلى عابرا قد اصبح، ومن شيء إلى لا شيء، دائما إلى أحزاني أضع أملاً صغيراً وإن كان لا يرى بالعين المجردة أنا أراه، "للعنوان خاتمة مشابهها لها، ولكن الخاتمة لن تكون مشابهها للعنوان بل الخاتمة ستكون خاتمة للآلام معها، أنا لا تقضي علي الأحزان، بل أنا من يقضي عليها نهائياً"

"النهاية لنهاية الأحزان إن اكرثت للواقع"



## البيت :

• مثل أن تعود الى المنزل حاملاً  
خبراً سعيد لكن لا أحد بانتظارك.

## ضوء القمر :

أنني مهووس بالتخفي والهروب من الأنظار  
أختار دائماً أن أكون المنسي برغبتني  
أتهرب دوماً من الاضواء  
أحرق بموطئ قدمي حين أمشي  
كي لا اصطدم بأعين المارة  
أقف خلف الجموع واتسلل بخفة من الزحام  
أنتبه بشده لتلميح وتلويحي  
لأنني أكتفي ببريق نجمة واحدة بدلاً من ضوء القمر  
لكني لا أتنازل أبداً عن حقي بها  
حتى أني لا أقبل أن تمر ثانية واحدة  
دون أن أصنع شيئاً يرسخني بذاكرتها للأبد.

## الضحية :

يا ابي انا ضحية النشوة الكاذبة نتيجة تلك الرعشة الأسطورية الآن  
من يحمل عني هذا الجسد المتعب المثقل من يحمل عني حزني

والصدفة المرير انا مثقل بهمي

يا ابي انت الذي البستني تلك العنه.

## ذكريات :

لا شيء أوجع من الحنين إلى الماضي  
الماضي مجرد قصة  
نرويها لأنفسنا باستمرار ، الأيام التي  
مضت وتبقى الذكريات  
بحلوها ومرها ، ودائما ما نحاول أن  
نتذكرها بتفاصيلها في  
منتصف أحاديثنا اليومية. نتذكر  
ونسترجع تلك الذكريات الجميلة  
لكي نعرف قدر من نحب ومكانته لدينا بصورة أكثر مما كنا  
نتوقع ، فهي نجم في السماء يضيئ.  
لنا ، الذكريات قد تثير فينا  
الشجن والحزن لأنها ما زالت باقية فينا  
وأن بعض أصحابها ما  
زالوا معنا وبعضهم فارقونا ولكن لم  
تفارقنا ذكراهم

## الأحلام

• لا بدّ لأحدهم أن يفطمك عن ماضيك ويشفيك من إدمانك  
لذكريات تنخر في جسمك وتصيبك بترقق الأحلام، النسيان هو  
الكالسيوم الوحيد الذي يقاوم هشاشة الأمل.

• نجاحك يعتمد على أحلامك ليست الأحلام التي تراها في نومك  
وإنّما التي في اليقظة.

• من يتوقف عن الابتسامة يتعذب، ومن يتوقف عن الأحلام يتعس،  
ومن لا يتمنى لا يعيش حياة مريحة، ومن يتوقف عن ذكر الله  
يموت.

• أحد فلاسفة الإغريق كان يقول إنّ كل شيء في الحياة يتغير إلّا  
قانون التغيير نفسه، فلماذا نتصور أن الحياة سوف تخالف هذا  
القانون فيما يخصنا نحن فقط فتبقى الأبواب دائماً مسدودة،  
والأحلام بعيدة، والأمنيات صعبة المنال.

• الأحلام والأمنيات لديها مالك واحد في اللحظة الواحدة، لذلك  
كثير ما نرى الوحدة في وجوه الحالمين.

• لا تستسلم وأنت تحاول التسلق إلى هدف تصبو إليه، فالرجل ذو الأحلام الكبيرة أقوى من أي رجل كان، فكلما كبرت أمنياته وحققها شعر بلذة في النجاح.

• من ينظر خارج الأحلام والأمنيات فهو ينظر في داخل الواقع.

• أحلامنا تمنحنا جرعة كبيرة من الأحاسيس، وأحاسيسنا تقودنا مجدداً إلى الأحلام.

• إن كان القليل من الأحلام قد يضر بنا، فالعلاج ليس بالتوقف عن الحلم بل بأن نحلم أكثر وأكثر طوال الوقت.

• أنا لا أعيش في الأحلام، بل في تأملات الواقع الذي ربما يكون المستقبل.

• لا تحلم الأحلام الصغيرة التي ليس لديها تلك القدرة على تحريك قلوب الرجال، بل احلم وتمنى أمنيات كبيرة بحجم الكون.

• الملل هو طائر الأحلام الذي يضع بيضة الخبرة، والكسل هو من يضع الأمنيات، وأدنى صوت يجعله يطير بعيداً.

## النسيان

- سئل رجل حكيم ما هو الصعب وما هو القاسي؟ فأجاب: الصعب في الدنيا أن تكسب شخصاً واحداً وتخسر الكل لأجله، وأشد القسوة أن يتركك هذا الشخص وتذكر أنك تركت الكل لأجله.
- ليس بالضرورة أن نساهم، ما دمنا لا نملك قدرة نسيانهم، لكننا بالتأكيد نملك قدرة المحاولة على نسيانهم إذاً فلنحاول.
- لتتألم قليلاً عند الفراق أو حتى كثيراً، ولنصرخ بصوت مرتفع، لكن لماذا لا نعتبر هذه الصرخة هي صرخة الميلاد نحاول استقبال الحياة من جديد؟
- لا تنتظروا شروق شمس جديدة، فقد تأخر عليكم كثيراً وحاولوا أنتم أن تبحثوا عنها خلف غيوم الأيام، كي لا تضيع سنواتكم في ظلمة الانتظار.
- خسرتناهم ورحلوا فأظلمت الدنيا في أعين قلوبنا وضاق الوجود بنا، ونعلم جيداً أنهم لن يعودوا يوماً إذاً فلنحاول أن ننضيء النور مرة أخرى.

• عند الألم نطرق كل أبواب النسيان، فالبعض يبكي كي ينسى، والبعض يضحك كي ينسى، والبعض ينام كي ينسى، والبعض يتحدث بصوت مرتفع كي ينسى، والبعض يصمت كي ينسى، والبعض يخون كي ينسى، وهو أسوأ أنواع المحاولات لأنه بداية الألم وليس نهايته.

• إذا قررت يوماً أن تترك حبيباً فلا تترك له جرحاً، فمن اعطانا قلباً لا يستحق ابداً منا أن نغرس فيه سهماً أو نترك له لحظة ألم تشقيه، وما أجمل أن تبقى بيننا

• الوقت ينسي الألم ويطفئ الانتقام، هو بلسم الغضب و يخنق الكراهية، فيصبح الماضي كأن لم يكن.

• عندما تتراكم الأحلام و نعجز عن تحقيقها يكون النسيان الحلم الوحيد الذي نتمنى وجوده عند اليقظة

• الذاكرة أحسن خادم للعقل، والنسيان أحسن خادم للقلب.

• أيها الناس اسمعوا وهوا، لا أرى لكم والله من خلاص إلا في النسيان فلا تشقوا بذاكرتكم بعد الآن.

• من الصعب أن تنسى من تحب، والأصعب أنك تحاول نسيانه، فإنك اذا حاولت أن تنسى فأنت تكذب على نفسك مهما كانت



أخطاء الحبيب سوف تسامحه، لأن هناك أشياء جميلة عشتها مع من تحب، ومهما ابتعدت عن هذه الأشياء سوف تتردد عليك طيوفه ولن تدعك تنسى.

• شاق هو الفراق الأبدي ولكن علينا أن نتدرب على النسيان لنستطيع العيش.

• شيء واحد حاول أن لا تتركه في حياتك قبل أن تحاول النسيان اشبع بمن كنت تحب حتى لا تحمله معك في عزلتك جثة تنغص عليك حياتك.

• لولا النسيان لمات الإنسان لكثرة ما يعرف، لمات من تخمة الهموم والعذاب والأفكار التي تجول في رأسه.

• ما النسيان سوى قلب صفحة من كتاب العمر، قد يبدو الأمر سهلاً، لكن ما دمت لا تستطيع اقتلاعها ستظل تعثر عليها بين كل فصل من فصول حياتك.

• مشكلتي الحقيقية ليست النسيان، مشكلتي كثرة الذكريات.

• إياك أن تظن أن الصمت نسيان، فالأرض صامتة ولكن في جوفها ألف بركان.

• من أحبني أفديته بروحي، ومن تركني قلت له طريقك أبيض، ومن ظلمني بكلامه قلت له سامحك الله، ومن خانني سيأتي من يطعنه في ظهره.

• إذا سألوك يوماً عن انسان احبته فلا تبح بسرٍ كان بينكما ولا تحاول ابدأ تشويه الصورة الجميلة لهذا الانسان الذي احبته، اجعل من قلبك منجأً سرياً لكل اسراره وحكاياته فالحب اخلاق قبل ان يكون مشاعر.

• وقد نهفو إلى زمن بلا عنوان وقد ننسى وقد ننسى فلا يبقى لنا شيء لنذكره مع النسيان ويكفي أننا يوماً تلاقينا بلا استئذان.  
• من يفكر في النسيان يتذكر.

• كلّ يوم حين أستيقظ أقول سأنساك اليوم أيضاً، كلّ يوم منذ أيام لم يحدث أي نسيان أن أنساك.

• أدنى أخلاق الشريف كتمان سره، و أعلى أخلاقه نسيان ما أسر له.

• الحياة فيض من الذكريات تصب في بحر النسيان، أما الموت فهو الحقيقة الراسخة.

• قد يتمكن المرء من العيش دون أن يتذكر، ولكن من المستحيل عليه أن يعيش دون أن ينسى.

• الذكريات هي هويتنا الأخرى التي نخفي حقيقتها عن الآخرين، حتى أنّ الكاتب يطلق شعاعاً جديداً قل لي ماذا تتذكر أقل لك من أنت و هو أصدق شعار نفسي قرأته. جربوا هذه اللعبة تعرفوا على أنفسكم من خلال سؤالكم: ماذا تتذكرون بالضبط أية ذكريات نجت من النسيان خلال عبوركم متاهات العمر، أيّ ذكريات لا تفارقكم كحياة تلك هي بالذات الذكريات التي تتحكّم في حياتكم.

• اذا اكتشفت أن كل الابواب مغلقة وأن الرجاء لا أمل فيه وأن من أحببت يوماً أغلق مفاتيح قلبه والقهاها في سراديب النسيان، هنا فقط اقول لك إن كرامتك أهم كثيراً من قلبك الجريح حتى وإن غطت دماؤه سماء هذا الكون الفسيح فلن يفيدك أن تنادي حبيباً لا يسمعك، وأن تسكن بيتاً لم يعد يعرفك أحد فيه، وأن تعيش على ذكرى انسان فرط فيك بلا سبب، في الحب لا تفرط فيمن يشتريك ولا تشتري من باعك ولا تحزن عليه.

• ما أصعب النسيان وما أصعب الابتعاد عن من نحب، ولكن الحمد لله الذي منّ علينا بنعمة النسيان، لذلك سمي الإنسان بهذا

انا الغريب \_\_\_\_\_ جواد فراس

الاسم لأنه ينسى ما مرّ معه من ظروف صعبة أحس حينها بانتهاء الحياة، خاصة إذا فقدنا شخص عزيز علينا كان له مكان كبير في حياتنا.

## كلام عن نسيان الحبيب :

• الحب يأتيك بدون مقدمات وربما تجده دون علمك، والنسيان تبحث عنه وربما تمر بمراحل لكي تتصنع وتتوهم النسيان.

• الحب يشتعل داخلك يتلهب يفرحك ويسعدك، والنسيان يخمدك ويشعرك بالإحباط والحزن، ولكن ألم النسيان ربما يصبح دواء صدمت الحب، فإذا أصبح حبك بلا أمل، فأملك ينزرع بالنسيان، لكي تنسى خسارتا حبك وتقوى لتحب من جديد، فهذا الحب والنسيان محور واحد يدور حول فلك واحد.

• النسيان أسهل طريقة للحياة .

• لقد قرّرت، و هذا يكفي، أن أحارب من أجل ما أريد و أن أكون ما لا يريده الآخرون لي.

• لا تبكي على الطلل و على الحبيب إذا رحل، واقطع من الرحم الذي بك في المناسبة اتصل، نسيان عندك فليكن من لم يصلك و من وصل.

• كلّ يوم حين أستيقظ أقول سأنساك اليوم أيضاً، كلّ يوم منذ أيام لم يحدث أنني نسيت أن أنساك.

## الرحيل

- أكره مراسيم الوداع، الذين نحبههم لا نودعهم، لأننا في الحقيقة لا نفارقهم، لقد خُلِق الوداع للغرباء وليس للأحبة.
- عندما تتطلع إلى المكان الذي أنت فيه فتراه ليس هو مكانك، وعندما تنظر إلى الأرض التي تقف عليها فتراها تهتز من تحتك فليست هي بالثابتة القوية التي اعتدت، وعندما تتأمل الوجوه من حولك فتراها بذات الرسم الذي حفظته ولكنها ليست بذات الهيئة، فهوّن على نفسك وارحل بلا ضجيج.
- في كل لحظة نلعب الوداع ألف مرة وننهال عليه باللوم والعتب، لأنه يحول دون بقائنا مع من نحب ومن نصادق، ولكن هل فكرنا يوماً بإلقاء اللوم على اللقاء.
- في داخلي بقايا راحلين وقلب ينادي الغائبين، لطفاً بنا فقد أرهقني الحنين.

## السكوت / الصمت

• الصمت في اللغة هو السكوت، ويُقال صمت صمتًا أو صموتًا، والتصميت هو التسكيت، ويُنتَع بالصامت الشخص غير الناطق، ويُقال خرج عن صمته أي تكلم أو نطق، كما يُقال قطع عليه حبل الصمت أي قطع هدوءه.

### السكوت لغة:

مصدرها سَكَتَ، أي سَكَتَ عن أو سَكَتَ على، ويُقال السكوت علامة الرضا، أي دليل على القبول والموافقة، وأسَكَتَ يعني أخرسَ وأجبرَ على السُكوت، كما تعني الصمت أو الامتناع عن الكلام.

### الصمت اصطلاحًا:

عُرِف الصمت اصطلاحًا كما قال المناوي بأنه سقوط النطق عند ظهور الحق، أو أن ينقطع اللسان حال ظهور العيان، أيّ التوقف عن الكلام بسبب وضوح الأمر ودون وجود حاجة لشرحه.

### السكوت اصطلاحًا:

يأتي السكوت اصطلاحًا بمعنى السكون، ويُشير العلماء إلى أنّ أصل السكوت السكون، والإمساك عن الكلام، وعُرّف أيضًا بأنه أحد أنواع التعبير عن الإرادة، وعُرّفه آخرون أنه موقف سلبيّ محض، وفي القانون لا يُعبر السكوت المجرد عن أي موافقة أو قبول.



## الأب متوفي

• موت الأب يجعل القلب كئيباً حزيناً مفتقداً لوجود السند الحقيقي ومفتقداً للعطف والحنان والأمان، فالأب هو السند الذي يزول بمجرد أن تفيض روحه لبارئها.

• من جرب فقد أبيه سيظلّ يشعر أنّ حياته توقفت بموته، وأنّ الحزن الذي يلازمه بعد وفاة أبيه هو حزنٌ دائمٌ مزروعٌ في القلب ولا ينهيه أي شيء.

• لا شيء يكسر القلب أكثر من موت الأب، فالأب حياة وروحٌ متجددة، ووجوده في حياة أبنائه هو سرّ سعادتهم وفخرهم، وموته يعني موت كلّ المشاعر الجميلة.

• في كلّ مرة يموت فيها أب تنقص المشاعر الجميلة وتتولد في القلب غصة الفقد، فموت الأب هو موت الفرح واستيقاظ الحسرة والألم الذي لا يزول.

## الأب

• الأب هو السند والعزوة والاكتفاء، وهو استقامة الظهر التي تجعل الأبناء يسيرون بين الناس رافعي رؤوسهم وكلهم كبرياء وعزة وشعور بالفخر والأمان.

• من يستند على أبيه فإنه يستند على حائط لن يميل أبدًا، فالأب قوة وصلابة وأمان وحب يدوم لا يمكن أن يغير أبدًا، فالأب أعظم سند في الدنيا بعد الله تعالى.

• في كل مرة تسقط فيها أقنعة الناس الذي نظنهم سندًا لنا، لا نجد سندًا حقيقًا صادقًا إلا الأب الحنون الذي يضحي بحياته ونفسه لأجل الدفاع عن أبنائه في كل وقت.

• الأب يستطيع أن يقدم حياته دون حساب فقط لأجل أن يكون سندًا لأبنائه، فهو يتعب لأجل راحتهم ويسهر لأجل راحتهم وينحني ظهره لأجل استقامة ظهورهم.

• وجود الأب في حياة أبنائه يُشعرهم دومًا بأنّ هناك سندًا لا يلين وقلبًا لا يتبدل وروحًا لا تفكر إلا بهم، فالأب سند وعز وعزوة وحب متجدد لا يتغير ولا يتبدل.

## الصمت

• عندما يعجز اللسان عن الحديث، وتعجز الجوارح عن التعبير، يكون الصمت هو المعبر الوحيد عما يشعر به الإنسان، فهو رسالة إنصات للوجود، وهو شعور فريد لا يتقنه الكثيرون، وفي بعض الأحيان يكون الصمت خيراً من الكلام، لقول الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت"

• عندما نبكي من الداخل وقناع الابتسامة على وجوهنا سيكون أيضاً لحظات الصمت هي الفارق بين البكاء والابتسامة حتى لا يفضح أمرنا.

• الصمت هو العلم الأصعب من علم الكلام، يصعب أحياناً تفسيره، وهو أفضل جواب لبعض الأسئلة، وقيل قديماً أن الصمت إجابة رائعة لا يتقنها الآخريين.

• قال لقمان لولده: "يا بني اذا أفتخر الناس بحسن كلامهم فأفتخر أنت بحسن صمتك".

• عندما يعجز اللسان عن الحديث وتعجز الجوارح عن التعبير، يبقى الصمت هو المعبر الوحيد عما يؤلم هذا الإنسان.

## الى عينيك

لأجل عينيك اكتب فيك اجمل شعور مادام حبك بعيني يسكن  
بظلها في احاسيس فكري دائماً لك حضور داعي الشوق لأجلك  
بالغلا دلها

ياشعاع المحبة

يا اريج الزهور

ياكثير المحاسن دقه وجلها

يانسيم الهبايب

ياشبيه العطور

يابساتين صافح وردها فلها

نور وجهك يبشر دنيتي بالسرور والسعادة بوجهي ترسم كلها  
جيتك تبهج الخاطر وتشرح صدور مثل وبل السحايب والمطر  
هلها

كل مابان نورك زاد بالنور نور ليت لحظة لقانا دوم تفتن لها  
لو غيابك تطاول والليالي تدور مستحيل العيون تمل من خلها

## لأني أحبك :

لأني أحبك أنا وحيد الآن.. باللحظة التي كان من المفترض أن يكون بها الكثير حولي الكثير من الأشخاص الذين يهتمون لأمرى وتجمعهم أمنية حمل كل هذه الوحدة عني.. لاني حينما أحبتك غرقت فيك.. ذلك الغرق الذي يجبرني على أن أتذكرك وحدك دونهم الغرق الذي كان سيقتلني إن لم أنساهم.. وأكون فارغا من كل شيء غيرك.

## من اعماق القلب

أعوام تمضي و أعوام تقبل، وما زلت أنت يا أميرتي وحدك من  
يستوطن عقلي وفكري وقلبي دمت أميرة قلبي، وملكة فكري،  
وحلم حياتي دمت أنت يا أميرتي أجمل نساء الأرض و أكثرهم  
أنوثة دمت أنت يا أميرتي وخلك من أراها في حياتي دمت أعز  
صديقة و أجمل حبيبة لي يا حبيبتني دمت تاج على رؤوس كل  
الفتيات و تاج على رأسي أفتخر به دمت قريبة كل القرب إلى قلبي  
و إن طالت المسافات وقلت الأحاديث دمت أولى دعواتي و  
آخرها دمت أول ما يخطر على بالي كل صباح و آخر ما يخطر  
على بالي كل مساء.. دمت قمراً لي يضيء كل أمسياتي، وشمس  
تنير لي كل أيامي دمت السبب الرئيسي وراء كل سعادتي و  
ابتسامتي دمت حبيبة يزداد حبي لها كل يوم مهما كانت الظروف  
دمت روحاً من ثامن مستحيلات الحياة أن أكرهها دمت مخبئاً  
سرياً آمناً لكل أسراري.. دمت كل شيء بالنسبة لي في هذه الحياة  
دمت لي.

## انا لا اخاف من الحب :

يسألونني لماذا أنا دائماً الخوف من الوقوع في الحب، فلا أخبركم وأخبرهم : " أنا لست خائفة من الحب، بل خوفاي الأعظم من الوقوع فيه لوحدي، أن أجدني أتخطب يمناً ويسرة على نيران الأسي تبرد نارها داخلي، أن أحاول النسيان فأجد صورة قد عجلت بهزيمتي وأطاحت بي في فخ الحنين، أن أنتظر رسالة من شخص أعلن رحيله قبل زمن فيظل الانتظار داخل قلبي إلى أن يفيض بي قهر الفراق، فلا الرسالة تصل ولا صاحبها يعود إن أردتم سؤالي عن الخوف

فلا أخبركم أنني لا أخاف الحب، أنا أخاف أن أسلم قلبي لمن لا يفقه أصول القلب

## احدى الايام

ليست أجمل أيامي ولا أسوأها صحيح، أصحو من النوم أريد أن أبكي، لكني، على الأقل، أنام. أتوتر كلما غادرت غرفتي، لكني، على الأقل أغادرها. أحكي لكل من أعرفهم عن نوبات الهلع التي تصيبي كل لحظة، لكني، على الأقل أشعر بالأمان الذي يجعلني أحكيها. ليس لدي الثبات النفسي الذي يجعلني في أحسن تسخي لكن لدي ما يمنعني من أن أكون في أسوأها. أحلامي كلها كابوسية لكني، على الأقل، أنساها بسرعة. أشعر كأن العالم كله يسقط على كتفي، لكنه، على الأقل، لا يحطمني تماما. آخذ نفسا عميقا وأحاول القيام به وبني من دون أن ينهار منا كل فلا ينهار شيء، ولا يقوم شيء. كأن هذا، بالضبط، ما يمكنني مجاراته، لكن، لو سقطت شعرة أخرى على كتفي، فلن أسمع إلا أصدااء الانهيار.



## الهدوء

• الصامتون تريحهم الكتابة، حتى وإن لم يراها أحد حتى وإن مسحوها بعد كتابتهم إياها، المهم أنهم كتبوا فالكتابة حديثهم وكأنها أصواتهم.

• إن لنا لساناً واحداً وأذنين لنعلم أننا ينبغي أن ننصت أكثر مما نتكلم.

• لا شيء يكتب ويحكى بكل تفاصيله، هناك أشياء مختبئة ربما تكون أكبر من كل الأشياء المصرح

• ألجئ إلى الصمت عندما يكون من أكلمه أقل من مستوى الكلام.  
• إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.

• كان يكره أن يضحك إخوته، أو تبكي أمه، أو يعلمه أبوه في هدوء حزين.

• لا يكثر الكلام عن ماضيه إلا من فقد حاضره.

• لا تظن الهدوء الذي تراه في الوجوه يدل على الرضا، لكل إنسان شيء في داخله يهزه ويعذبه.

• يداعبني سكون الليل فيهمس لي، لما كل هذا الهدوء هل لأنك في حضرتي، قلت نعم لكي أتأمل جمال عظمة الله سبحانه في إيجادك، لذا يجب عليّ أن أتحلى بالهدوء أيها الليل تشبهني كثيراً، هادئ ساكن يسكنك الجمال والنقاء ويسكنك الطهر، لكن قليل من هم يبصرونك وذلك القمر في أحشاك، الذي سطوله يوحى إلي وما زال هناك بصيص أمل، أيام الهم لأعذب الكلمات وأنقاها ظلموك، لما وصفوك بالكآبة والجنون ما علموا أنك من آيات الله التي تحيي النفوس في كل مساء أنتظرك، لأبوح لك بالمكنون لأحدثك عما يكون، سأبوح لك يا ليل كم هو مؤلم فراق الأعبة.

• لا تحسبن صمتي جهلاً أو نسياناً فالأرض صامته وفي جوفها بركان، فالصمت لغتي فاعذروني لقلة كلامي، فربما ما يدور حولي لا يستحق الكلام.

## كيف تصبح شخصية غامضة:

يجب الانتباه بدايةً إلى أنه من المهم أن يعرف الشخص أنه لا داعي لأن يغير من شخصيته ليرضي الناس، فجمال الشخص يكمن في طبيعته وابتعاده عن التصنع والتقليد، ولكن فيمن يرى أن عنده بعض الصفات الموجودة في الشخصية الغامضة فيمكنه الاستفادة من النصائح الآتية

- تعلّم موضوعات مثيرة للاهتمام؛ وذلك بهدف إبعاد المحادثة عن الأمور الشخصية الخاصة.
- الحفاظ على الهدوء والجديّة إلى حدّ ما.
- مراعاة الإجابة عن أسئلة الأشخاص بشكلٍ جيّد، لكن دون إسهاب.
- تجنب الحضور الدائم، والحضور من وقت إلى آخر؛ فليكن التواجد بمثابة مكافأة أو مفاجأة للشخص الآخر.
- التصرف بشكلٍ غير مُتوقّع في بعض الأحيان، وذلك يعني تغيير الروتين المعتاد من وقتٍ لآخر وكسر الصمت من حين لآخر عندما يستدعي الموقف ذلك.

• الرّد بالمثل على الأشخاص الذين يُقدّمون المشاعر والاهتمام، ومبادلتهم مشاعرهم واهتمامهم.

• ارتداء الملابس بأسلوب متواضع، وتجنّب الملابس ذات النقوش الكثيرة والألوان والزّاهية.

• التفكير جيداً في الكلام قبل قوله، وعدم التكلّم في كل ما يخطر في البال

• الثّقة بالنفس، وذلك بالحفاظ على الهدوء، وارتفاع الرأس ومراعاة الابتعاد عن التّفاخر والغطرسة

• الإصغاء جيداً لكل ما يدور، ولكل ما يُقال وملاحظته، الأمر الذي يجعل الشّخص أفضل في حديثه

• الثّقة بعدد قليل من الأشخاص المُقربين، والسّماح لهم بمعرفة المزيد من الأمور الشّخصية.

• الإجابة بثقة وبشكل ذكي ومختصر عن الأسئلة.

## الشخص الغامض

• يتصف أصحاب الشخصية الغامضة بصفاتٍ قد تجعل البعض ممن حولهم يجد الصعوبة في معرفة ما يفكرون به، ومن هذه الصفات نذكر ما يأتي

قلة الحضور:

لذلك يحبون قضاء الوقت بمفردهم في المنزل، ويستمتعون بالقراءة، والأعمال اليدوية، وغيرها من الأنشطة الفردية.

قلة الكلام والهدوء :

لا يتكلمون كثيراً، ويحتفظون بالكثير في داخلهم، الأمر الذي يجعلهم أشخاصاً غير واضحين، ومن الصعب معرفة كافة جوانب شخصيتهم، حيث إنهم يخفون مشاعرهم، ويحافظون على مظهرهم الهادئ

## قوة الملاحظة:

يتركز اهتمامهم في ملاحظة الأجواء المحيطة بهم، ومراقبتها، والإصغاء جيداً إلى ما يقال من حولهم.

الثقة بالنفس :

يعرفون أنفسهم جيداً، ويثقون بها، بحيث لا يضطرون إلى تبرير أقوالهم وأفعالهم ودوافعهم لأي شخص، ويعود ذلك إلى رضاهم عن ذاتهم، وما هم عليه

## الموت :

• الموت هو كأس على كل إنسان في هذه الدنيا أن يشربه، والموت يوجع الأحياء، فعند موت أحد أقاربنا أو من نحب من أصدقائنا ندوق مرارة الفقد الحقيقية، فلا شيء سوف يجمعنا بعدها، ونبقى على ذكراهم نجتر ألم وحزن بعدهم عنا، وفي مقالي هذا سوف تجد بعض العبارات مؤثرة عن الموت.

• قد تتوقف الحياة في عينيك في لحظات الحزن، وتظن أنه لا نهاية لهذا الحزن، وأنه ليس فوق الأرض من هو أتعس منك، فتقسو على نفسك حين تحكم عليها بالموت، وتنقذ بها حكم الموت بلا تردد، وتنزع الحياة من قلبك، وتعيش بين الآخرين كالميت تماماً.

• لم يعد المعنى الوحيد للموت هو الرحيل عن هذه الحياة، فهناك من يمارس الموت بطرق مختلفة، ويعيش كل تفاصيل وتضاريس الموت، وهو ما زال على قيد الحياة.

• الكثير منا يتمنى الموت في لحظات الانكسار، ظناً منه أن الموت هو الحلّ الوحيد، والنهاية السعيدة لسلسلة العذاب، لكن هل سأل أحدنا نفسه يوماً ماذا بعد الموت.

• أريد أن أرى موتي من بعيد أن أطيّر نحوه، أتأمله أتفحصه عن قرب، وأريد أن أرى ملامح، وجهي وهي تستقبله، لا أريد موتاً يخطفني دون أن أعرف.

• أريد لو أستطيع أن أعود بعد موتي قليلاً، لا لأرى هل تغيّرت حياة أحد بعدي، ولكن لألقي نظرةً خاطفةً على أشياءي، وهل تقاسمها الأحياء بعدي.

• ماذا سيفعل الناس في عزائي، يشربون القهوة، والشاي، ويتحدثون عن غلاء الأسعار، ربما تسأل امرأة عابرة آية واحدة منهم التي ماتت؟.

• الخوف من الموت غريزة حية لا معابة فيها، وإنّما العيب أن يتغلّب هذا الخوف علينا، ولا نتغلب عليه.

• بيننا الكثير من الموتى يتحرّكون، ويتحدثون، ويأكلون، ويشربون، ويضحكون، لكنّهم موتى يمارسون الحياة بلا حياة.

• ليس الموت فقط أن تكون جثةً هامدة قد فارقتها الحياة أو أن يتوقف قلبك عن النبض، وإنّما هناك عدّة معاني تعبر عنه.



## العتاب

• عندما يتعلق قلبك بشخص ومن ثم يختفي عندما تبني أحلامك ثم يأتي الحياة فتدمرها عندما تتمنى الموت لكن لا تستطيع حينها فقط تكون بقايا أو أشلاء إنسان يعيش بجسده وروحه ضائعة أنفاسه ضائعة وقلبه ينزف .

• الألم أن تصرخ وحيداً بصمت أمام من تحب أن يتمزق كل معنى للحياة فيك أن تصرخ وتصرخ وتلوح بكلتا يديك تلوح كطير مذبح يودع الروح يرقص رقصة وداعه الأخيرة رقصة الرحيل .  
• أن تصمت وتستمع إلى عقارب الساعة المعلقة على الحائط... أفضل من أن ترسل رسالة إلى شخص لا يجيب .

• لا تحسبوا أن الصمت ضعف أو نسيان ، فالأرض صامتة وفي جوفها بركان أن الصمت لغتي فاعذروني لقلة كلامي ... فسكوتي لا يعني جهلي عما يدور حولي ولكن ما يدور حولي لا يستحق الكلام .

• كفكف دموعك يا قلبي فقد آن الرحيل .. سيرحل من عشقته أمدأ بعيداً، وستبقى لي الذكرى زمناً طويلاً .. يا خيول العشق عودي

للصهيل يا حمام الشوق أبلغ من أحب أني لا أرضى له بديلاً،  
ستظل عيناى تبكيه حتى الدمعة الأخيرة أو أزيد.

• أكثر شيء يوجعني أن لا أكون في قلبكم وأن لا تحبوني ومع أنني  
أحبكم وأن لا تنتظروني مع أنني أنتظركم.

• إن الإنسان عندما يبكي على فقدان شخص هام في حياته فهو لا  
يبكي بسبب فراقه بقدر ما يبكي لإدراكه أن هذا الشخص لن يتكرر  
في حياته مرة أخرى فالبكاء في تلك اللحظة يعبر نفسياً عن الألم  
والحزن نتيجة عدم القدرة على تقبل حقيقة ذهاب شخص لن  
يعوضه أحد .

## الوحدة

• أكثر شيء في حياة الشخص والتي تشعره بالعزلة هي عندما يشاهد انهيار العالم أجمع، ويقف مكتوف الأيدي بلا حراك.

• لماذا يشعر الأشخاص بهذا القدر من الوحدة؟ ما المغزى من كل هذا؟ ملايين الأشخاص في هذا العالم، يتوقون لعزل أنفسهم عن العالم الخارجي، لماذا؟ هل خلق هذا الكون ليشعرنا بالوحدة؟.

• لا يوجد هنالك أي متعة في الأشياء التي أتناولها في بعض الأحيان، لم أكن أسعى وراء رغباتي، ولكنها كانت محاولات يائسة للهروب من الذكريات التي ترهقني، والشعور بالوحدة والرغبة من الموت الوشيك.

• العزلة شيء موجود بالطبيعة البشرية، هي طريقة للوصول إلى الروح، لا تتوقع أبداً أن تتغلب على الشعور بالعزلة. لا تأمل أن تجد أشخاص بإمكانهم استيعابك، شخص يمكنه ملئ الفراغ في حياتك، هذا الأمر يستثني الشخص الحساس، اذا

توقعت أن هنالك أشخاص يفهمون ما بداخلك قد يتولد  
لديك شعور بخيبة الأمل، الشيء الوحيد الذي بإمكانك أن  
تفعله هو أن تستوعب نفسك وما يدور بداخلك ولا تجعل  
أي شيء يقف في طريقك. "جانيت فيتش" من أكثر الأمور  
بشاعة هو الشعور بالوحدة، وأن تشعر بأنك غير محبوب.

## ذكريات

• أحياناً تراودنا في الحياة ذكريات رائعة ومؤلمة في نفس الوقت وأحياناً نبكي من شدة ألمها أو من فرحها.. يا لها من ذكريات.. ذكريات تأخذنا إلى عالم بعيد تشمله الألغاز.. الألغاز التي لا نعرف إلى أين تأخذنا.. هل تأخذنا إلى الذكريات المؤلمة أم إلى الذكريات الجميلة والتي تبقى في الذاكرة.. لا تنسى حتى الذكريات المؤلمة لا تنسى لأنها تكون ذكرى حزينة تتعلق في الأذهان فعندما نحاول نسيان الماضي.. يأتي أحد ما ويذكرنا بها.. فنقوم بالكاء.

• ذكرياتي معك مؤلمة فأنت لم تحافظ علي ولم تعتنني بأشياء الصغيرة التي أحبها ولم تهني ما أتمنى وطريقنا المعهود بات يحمل أسوأ ذكرياتي معك ذكريات مميتة وقاسية ذكريات ليس فيها أحساس أو شيء يفرح بل كل ما فيها يؤلم ويوجع ويقتل سادون ذكرياتي المؤلمة معك في كتب ومجلدات وسأرسلها لك.

• فعدت إلى حجرتي المظلمة الباردة اقتربت من سرير فاتكات على وسادتي لعلني أستعيد بعضاً من عافيتي فداهمتني ذكرياتي أرهقتني ألماتني بشدة حتى أبكتني مزقت

قلبي فمزقت دفتر ذكرياتي تناثرت أوراقه بكل مكان في  
غرفتي فياذ بي أسمع صوت خافت صوت يئن حزين صادر  
من أوراقى خاطبتى متألمة ما فعلتى بي أجبتها أنتِ من فعل  
بى أنتِ من أرهقتنى وأتعبتنى أنتِ من ألمنى ومزق قلبى.

## الماضي الجميل

• تأخذنا الفرحة لترحل مع أرواحهم بالحب، وجنة اللقاء، فاحتلوا القلب، فكان الحب من أسمى عطاياهم، والتسامح والرقه، من أجل أرواح احتضنتهم بالحب، فشاركونا أحزاناً وأفراحاً، ودمعات وبسمات، كم قضينا تلك الأحاسيس معاً نتفق، ونختلف، نتحدث ونبكي، نُزين الشوق بأرق مشاعرنا، حتى تأتي تلك الغيمة السوداء لتمطرنا سحابة الفراق، كأن الزمان ضاق بنا ويود التخلّص منا، يأتينا ذلك الشبح المخيف، الذي يحمل اسماً دائماً كنت أخشاه أنه شبح الرحيل، يأتينا فجأة لينزع روحاً استوطنت فينا ليذيقنا الألم والآه، تاركاً لنا مساحة من الذكرى الدامعة، فيلبس الكون السواد ويعلن الإحساس الحداد.

• لا تندم على حب عشته، حتى لو صارت ذكرى تؤلمك، فإن كانت الزهور قد جفت وضاع عبيرها، ولم تبق منها غير الأشواك، فلا تنس انها منحتك عطراً جميلاً أسعدك.

• نحن نحزن على الذكريات السيئة لأنها تعيسة، وعلى الذكريات الجميلة لانها رحلت دون عودة.

• أعود بأفكاري لزماننا، وأفتش بين ثنايا الضحكات عن سعادتنا، وتأخذني الأحاسيس إلى أحلامنا، وأرى الثواني تمضي من أمامنا، ولا تزال نفس المشاعر فينا، ودفاترنا ما زالت مملوءة برسم طفولتنا، ومقاعدنا ما زالت تحوي دفة حكاياتنا.

• لم يعد النسيان ممكناً، فالذكريات ما زالت مكدسة. ذكريات حفرناها داخل أعماقنا، وصور حفظناها في عيوننا، حين عظيم حسناه داخلنا، والأشواق باتت واضحة بكلماتنا، والحب لا يمكن أن نخفيه فينا.

• يا لافتات قطارات الشتات قفي، أحصِ المحطات، كم صرنا بعيدنا في الذكريات عزفنا الأغنيات معاً، هل خاننا اللحن أم خنا أغانينا .

• كم نحتاج لتلك الذكريات حينما تأتي من بعيد، بعد وقتٍ طويلٍ من يذكرنا بها ويسترجعها معنا ومن يرمز إليها، ومن يقول لنا اطمئن فلست وحدك الباقي على الود، ولست وحدك من يتذكر اللحظات الجميلة، والمواقف الجميلة، ويحن إليها ويتمنى استرجاعها معك.



## الرحيل

• إذا جلست يوماً وحيداً تحاول أن تجمع حولك ظلال أيام جميلة عشتها مع من تحب، أترك بعيداً كل مشاعر الألم والوحشة التي فرقت بينكما حاول أن تجمع في دفاتر أوراقك كل الكلمات الجميلة التي سمعتها ممن تحب، وكل الكلمات الصادقة التي قلتها لمن تحب.

• قمة العذاب أنك تشتاق لشخص وأنت تحاول أن تنساه.

• إذا فرقت الأيام بينكما فلا تتذكر لمن كنت تحب غير كل إحساس صادق ولا تتحدث عنه إلا بكل ما هو رائع ونييل فقد أعطاك قلباً... وأعطيته عمراً وليس هناك أغلى من القلب والعمر في حياة الإنسان. أصعب شعور بالدينا عندما تحب بشكل كبير وتطرد من قلب من تحب دون سابق إنذار.

• يا ليت الزمان يعود، واللقاء يبقى للأبد، ولكن مهما مضينا من سنين سيبقى الموت هو الأنين، وستبقى الذكريات قاموساً تتردد عليه لمسات الوداع والفراق، والوداع والموت هو البقاء.

## حوار مع قلّمي

في ليلة من الليالي الحزينة، وفي ركن من أركان غرفتي المظلمة، مسكت قلّمي لأخطّ همومي وأحزاني، فإذا بقلّمي يسقط منّي ويهرب عنّي، فسعيت له لأستردّه، فإذا به يهرب عنّي وعن أصابع يدي الرّاجفة. فتعجّبت، وسألته، ألا يا قلّمي المسكين، أتهرب منّي، أم من قدرّي الحزين.. فأجابني بصوت يعلوه الحزن والأسى، سيّدي، تعبت من كتابة معاناتك، ومعانقة هموم الآخرين، ابتسمت، وقلت له يا قلّمي الحزين، أتترك جراحنا، وأحزاننا دون البوح بها، قال اذهب وُبِح بما في أعماق قلبك لإنسانٍ أعزّ لك من الرّوح، بدلاً من تعذيب نفسك، وتعذيب من ليس له قلب أو روح، سألته، وإذا كانت هذه الجراح بسبب إنسان هو أعزّ من الرّوح، فلمن أبوح..؟ فتجّهّم قلّمي حيرة، وأسقط بوجهه عليّ ورقتي البيضاء، فأخذته، وتملّكته وهو صامتٌ، فاعتقدت أنّه قد رضخ لي، وسيساعدني في كتابة خاطرتي، فإذا بالحبر يخرج من قلّمي متدفّقاً، فتعجّبت!.. ونظرت إليه قائلاً ماذا تعني.. قال سيّدي ألا انني بلا قلب ولا روح، أتريدني أن أخطّ أحزان قلبك ولا أبكي فؤادك المجرّوح.

## "Satan's soul mate"

ما زلت أسمع صوتك في كل مكان ..  
حتى في داخلي أسمعك تناديني،  
لكني أعجز عن فهم كلماتك المتداخلة ببعضها.  
ما زلت أراك كلما كنت أجلس هناك تقف في وسط الغرفة ..  
تنظر لي بوجه حزين مبتسم ،  
هل يا تُرا أنت حقاً هنا ،  
أم أنني ما زلتُ أعيش في مخيلتي فقط ؟  
هل أنت معي أم أنا وحيدة ؟  
لماذا لا تبقى هنا . . .  
و لماذا لا ترحل .. ؟  
قريب مني و لكنك بعيد جدا ؟  
لماذا . ؟

## الاشتياق

• ضاع عمري مرتين، مرة قبل أن ألقاك، والثانية عندما لم أعد ألقاك.

• حينما نشتاق تتمنى أن تنقلب وجوه الناس كلهم وجهًا واحدًا.  
• أفتقد نفسي، أبحث عنها فلا أجدها، أمدُّ لنفسي يداي فلا تلمسني، أنادي عليها فلا تسمعني، أقول لها متى تأتيني وتُسعدني، نعم أنت نفسي يا أيها البعيد عني، فيا موجي ولم يبقَ سوانا، أليس الحزن في عيني تراه، فكُن لي خير سند وبلغ عني الأحبة سلامي واشتياقي.

• لدي إنسان أوصاني بنفسي كثيرًا، ولم يعلم أنني أفتقد نفسي بكل غياب.

• رحلت، تركتني وحيدًا في صحراء الهجران بين جبال الأحزان وعلى سهول الحرمان، لا أسمع إلا صدى صوتي وصفير آذاني، حبك تسلل إلى قلبي فأحببتك، رحلت وثارَت براكين الشوق بداخلي واهتزت أركان فوادي، رحلت فأمطرت سحابة دمعتي وتكشفت ضباب حيرتي، رحلت وما زال طيفك يزورني، فيلهب

مشاعري، ويؤجج نيران اشتياقي لك ويثير أمواج هيامي، رحلت إلى  
أين؟ ليتني أعلم.

• البعض شارد بعالمه الجديد، والبعض هزّه الحنين، وبقلبه كلام  
يتمنى أن يُحلق في سماء الجُرأة ويُلقيه على مسامع الجميع،  
ويصرخ لنعود كما كنا، فالحنين إلى أيامنا الخوالي قتلني.

## الأشتياق الى الأهل

• سريعة لكن هي الحياة دائما كما تعلمنا وكما تمر بكل الناس في كل زمان ومكان غربة وحنين لقاء وفراق ضحكات ودموع أحلى ضحكاتها اللقاء وأحر دموعها الفراق نعم ما أحر دموع الفراق أشعر بحرارة تلك الدموع رغم احتباسها في عيني لكن أقول يا عين لما تبكي ويا نفس فاحتسبي فراق بعده لقي. إنما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت إنما الدنيا كبحر يحتوي سمك وحوت.

## الاهل:

• أشعر بحزن يعتصر قلبي، جسدي يتداعى من شدته، شيء يحيرني ويقلقني أتساءل ما هو؟ أشعر بفراغ كبير في قلبي مكان سيهجر لأيام وربما لشهور وربما إلى يوم القيامة، وإن لم يحن وقته بعد لكنه إحساس بدأ يتسرب إلى أعماق ذلك القلب العليل، إحساس بالخوف والحزن حزن لفراق الأهل وخوف أن أكون سائرة أسيراً وحيداً على شاطئ الذكر والتسييح وقيام الليل، من يذكر ومن يعين.

• الأهل هم القبضة القوية حينما تتوالى علينا الأحزان، هم الفكرة والأساس لكل نجاح، الذين يقفون خلفنا كظل يحملنا خشية السقوط، ومهما كنت قوياً حولك البشر أجمعين، أنت من دونهم ضعيف لا حول لك ولا قوة، أنت من دونهم بئس وحزين، ففراقهم كما فراق يعقوب ليوسف، وفي هذا المقال سنقدم عبارات عن وداع الأهل.

## الطفولة

• عالم الطفولة لا يفهمه إلا من عاشه.. وأمان الطفولة عالم جميل له قوانينه.. فلا يوجد هناك من يحمل الكره والحقد على غيره.. بل تجمعهم رابطة واحدة.. ألا وهي رابطة الحب والبراءة.. آه ما أجملها من أيام.

• أيام الطفولة أجمل أيام في حياتي ما ابسط الحياة كنت انتظر أفلام كارتون.

• من أجمل ذكريات الطفولة أنك تنام في أي مكان في المنزل ولكنك تستيقظ وأنت في سريرك رب ارحمهما كما ربياني صغيراً.  
• مهما وصل بك العمر حاول أن تحتفظ بشيء ولو بسيط من طفولتك وبراءتك بداخل قلبك ما أجمل أن تعيش بتلك الطفولة حينما كنت طفلاً صغيراً.

• كبرنا وما زلنا نبحث عن الأمان .. عن الصدق .. عن الوفاء .. عن قلوب صافية كقلوب الأطفال .. قلوب صادقة لا تعرف الكره والحقد والخيانة والغدر .. قلوب بريئة طاهرة نقية .. نعم كبرنا



لكننا ما زالنا نعشق الطفولة .. ونتمنى لو يعود بنا الزمن كما كان.  
أحنّ إلى تلك الطفولة البريئة التي ما فارقت روعي يوماً.  
• يا حسرتاه على أحلام جميلة ضاعت .. ودنيا رائعة فاضلة  
رأيناها بعين الطفولة البريئة. هي الماضي والزمن الجميل  
الذي كان .. هي البراءة والصفاء والنقاء، فعندما كنا أطفالاً  
كنا نحسب الأيام والسنين لنصبح كباراً نضج .. وعندما  
رشدنا تمنينا لو أصبحنا طيلة العمر أطفال.  
• عندما يداعبنا الحنين إلى الماضي البعيد عن طفولة بريئة  
وأيام سعيدة ، حينها تعرف أن هناك أيام لن ترجع وسنين قد  
مضت وأيام لن تأتي، وحينها تتذكر تلك السنين وتشعر برغبة  
قوية للعودة لها بدون قيود ولا هموم، نعيش على براءة  
وطهارة قلوب .. أطفال في زمن بعيد، والآن أصبحنا كومة  
من الهموم والأوهام الزائفة، نعيش في حياة واحدة، مختلفين  
في تلك الظروف ضائعين لا نعرف أين ذلك الحنين.  
• أشتاق لذلك الزمان الذي كنتُ أوْمَن فيه أن مَشاكلي يمكن  
أن تُحل بقطعة شوكولاتة.

• كن كالطفل وأفرح بما تحصل عليه مهما صغر، ولا تقارن ما عندك بما عند الآخرين، لأن ذلك يحرمك من الاستمتاع بما عندك.

• أحياناً ، نكون كالأطفال نكسر لعبتنا ثم نبكي عليها! نكسر”  
مجاديف” أنفسنا قبل أن نحقق هدفنا ثم نبكي على فقده !

• الطفولة .. عالمٌ مُحمليّ، مُزدانٌ بقلوبٍ كالدرر، وأرواحٍ باذخة الطُهر.

## الفراق :

رسالة للغائبين؛ تمنينا أن نعيشَ حكايةً طويلةً معكم، إفتعلنا الصدفَ  
بشكل متكرر لرؤيتكم، ضجت حناجرنا بالنداءِ لكم، ورضينا بحبٍ  
مفقود لم أعد أتذكرُ ما كانَ ذنبيَ لكي أعشق.. فالعشق بحرٌ شرطُهُ  
تَنجُو مِنهُ بَعْدَ أَنْ تَغْرُقَ.

## الخاطرة

الآخرين، ابتسمت وقلت له: يا قلمي الحزين، أنت ترك جراحنا، وأحزاننا دون البوح بها، قال: اذهب وُبِح بما في أعماق قلبك لإنسان أعز لك من الروح بدلاً من تعذيب نفسك، وتعذيب من ليس له، قلب أو روح، سألته وإذا كانت هذه الجراح بسبب إنسان هو أعز من الروح، فلمن أبوح؟ فتجهم قلمي حيرة، وأسقط بوجهه علي ورقتي البيضاء، فأخذته وتملكته وهو صامت، فاعتقدت أنه قد رضخ لي، وسيساعدني في كتابة خاطرتي، فإذا بالحبر يخرج من قلمي متدفقاً، فتعجبت ونظرت إليه قائلاً: ماذا تعني؟ قال: سيدي ألا إنني بلا قلب ولا روح، أتريدني أن أخط أحزان قلبك ولا أبكي فؤادك المجروح؟ كل شخص في هذه الدنيا فاقد شيئاً يحبه في حياته، حتى لو ضحك كثيراً ورأيته سعيداً، يبقى شيء بداخله كلما تذكّره تألم وضعف. لم أعد أحتمل فكرة اللقاء بشخص جديد، إنه يرعبني تخيل لحظة مصارحة طويلة أقول فيها كل الأشياء التي قلتها سابقاً. لا تندم علي حب عشته حتى ولو صار ذكرى تؤلمك، فإذا كانت الزهور قد جفت وضاع عبيرها، ولم يبقَ منها غير الأشواك، فلا تنسى أنّها منحتك عطراً جميلاً أسعدك .

## سأرحل

قررت الرّحيل.. ورحيلي لن يؤجّل.. قرّرت الرّحيل وقراري كان  
اضطرابا.. قرّرت الرّحيل.. ولن أعود.. ارحلي!! كلمة تردّدت على  
مسامعي فاعتقدتها مزحة.. ارحلي!!! قيلت لي بأعلى صوت وبكل  
جديّة.. سأرحل وسأبتعد.. سأرحل وسأختفي.. سأرحل ولا أدري  
إلى أين؟؟؟ سأرحل ولا أدري ما تخفي لي الأيام القادمة.

## الفراق :

نعم كم هي صعبة لحظة الفراق .. عندها تنتهي الكلمات وتكتفي  
الدموع بالتعبير .. حزن القلب .. ودمعة العين .. واسترجاع كل  
الذكريات .. الذكريات هي الشيء الذي يبقى لدينا بعد الفراق ..  
ذكريات قد تمزج بين ابتسامة ودمعة أو أن تضيف دمعة إلى دموع  
الفراق .. ذكريات سنوات قضيناها مع الأحبة نسترجعها في دقائق  
والسبب هو الفراق .. ويقدر حبنا لمن نفارقهم بقدر ما تكون  
صعوبة لحظة الوداع .

أيها العلماء والفنيون  
أعطوني بطاقة سفر إلى السماء  
فأنا موفد من قبل بلادي الحزينة  
باسم أراملها وشيوخها  
وأطفالها  
كي تعطوني بطاقة مجانية الى  
السماء ، ففي راحتي بدل النقود ....دموع  
لا مكان لي .  
ضعوني في مؤخرة العربة  
على  
ظهرها  
فأنا قروي ومعتاد على ذلك لن  
أؤذي  
نجمة  
ولن أسئ إلى سحابة  
كل ما أريده هو الوصول بأقصى  
سرعة إلى السماء

"يعز علي إغلاق الباب الذي تمنيت أن يظل مفتوحًا، ولكنني  
تأذيت."

\*\*\*\*

"كُتبت كثيرا عن الامتنان، والصبر، والتخطي، والرّضا وحين مسني  
الألم نسيت كل ما كتبتّه، .....وبكيت."



## احدى الأمنيات

ربي خذني إليك يوما ما.

فخور بنفسى اتعرف لماذا؟ لقد مررت بجميع انواع الالم، المشاكل العائلية ، مشاكل الثقة خذلان الاصدقاء ، كسر القلب ، عدم الأمن الاكتئاب ، مررت بكل هذا وحدي ولم استسلم،

## من الماضي الجميل

لا أذكر سوى انني غفوت قليلاً امام التلفاز حينما كنت أشاهد  
سييستون منتظراً امي لتنتهي من تحضير الطعام فصحوت بعد  
عشرين عاماً وإذا بالعمر قد مر

## مداد العقل

مات في ليله بارده بائع الفحم !!

## المهراج الحزين

خروج.. إنتهى المهراج من فقرته،

ذهب إلى حجرة الملابس، نفض عن أذنيه ركام الضحكات التي  
ألقيت عليه، بدل وجهه، وملابسه، حمل صندوق أحزانه، وخرج.

\*\*\*\*

عندما كنت في سن ثانية عشر عام كنت في المدرسة .. كان هناك معلم لطيف جداً.. كلما يدخل الى الصف يكرر هذه العبارة اكثر من مرة، العبارة هي : [ اما ان تقاوم او تتأقلم ]

ومن ذلك الحين كنت اضع هذه الخيارات أمامي في كل مجالات  
حياتي . . .

يا أصدقائي لاطاقة لي بالمقاومة كنت دائما أحاول أن (أتأقلم)  
ولا زلت .

\*\*\*\*

"أنا عدو الأماكن المزدهمة، التباهي بالمال والنسب، التصنع،  
الأشخاص المستهلكين، العلاقات العابرة، والإجتماعات المليئة  
بالنفاق والكذب."

فيودور دوستويفسكي

## لم أعد أنام مثل نوم الماضي ،

الأصدقاء ليسوا كالماضي و كأنني أخطأت في الكون ، كأنني  
انتقلت إلى كون آخر بشع عكس الآخر بكثير ، لا أحد يعرف ما  
يحدث لي ، أعطي حزني العميق بابتسامة و ضحكة مزيفة ، تعبت

من كل شيء تعبت من افكار بالانتحار لا أستطيع .. ، فأحس  
كأنني سأنفجر يوماً ما ، لدي رغبة في الصياح بصوت عالي كي  
أتخلص من

كل شيء في قلبي .



## احدى الليالي

لم يلاحظ أحد من عائلتي أو أصدقائي أنني أمضي في حياتي غائبا عن الوجود، نعم، أنا أمضي في حياتي غائبا، حيث لا توجد بداخلي أي مشاعر أكثر من المشاعر الموجودة في جثة غارقة، وأصبح تواجدي في هذا العالم يبدو كما لو أنه مجرد هلوسات وخيالاتي.

\*\*\*\*

- لقد تعبت واكتفيت، من هذا العالم القاسي، تعبت أشد التعب وأنا أحمل جبالا من الألم في قلبي أخبركم كل هذا، و في داخلي رغبة عارمة بالبكاء.

## **"I feel real death"**

- عندما أقابل الموت، اقسم لك أنني سأعانقه عناق العشاق ، فما  
صنعتة بي كان موتا على قيد الحياة ولم يتبق إلا أن أشعر بالموت  
الحقيقي.

## إلى أمي :

اعلم انك بكيتي بشدة عندما رأيتي جثتي الهامدة على أرضية  
غرفتي المغطاة بالدماء ،أتعلمين انك من الأسباب التي جعلتني  
انتحر؟

لماذا لم تصدقيني عندما كنت أقول لكي أن هناك أشخاصا معي  
بغرفتي؟

لماذا لم تصدقيني عندما اركض إليك بخوف والدموع تملأ عينايا،  
أشير إلى غرفة الجلوس و أخبرك أن هناك أطفال دون أرجل  
يلاحقونني، فتصفييني بالجنون و إن خيالي واسع و تظنيني اكذب،

أمي اقسم لك ان كل ما اقله صحيح .. شكرا أمي

لم يكن هناك من يساعدي،

لم يكن هناك من يمسك يدي،

لم يكن هناك احد يعلم بحالتي،

فقط كنت أنا ونفسي وأفكار الإنتحار...

والموسيقى.

\*\*\*\*

## تعلم شيء...٤

عائلي لم أذكر يوماً انها سألتني ان كنت بخير ام لا ،  
عائلي لا تعلم بما أمر به من عذاب نفسي كل يوم 365

## كنت على استعداد،

لفعل اي شيء حتى أذهب بعيداً،  
إلى مكان لا يوجد فيه أحد من عائلتي ،  
ويوم بعد يوم والاضطرابات والقلق بازدياد ،  
حتى إيذاء نفسي لم يعد ينفع،  
وفقدت كل ذرة من إرادتي ورغبتني وشغفي في الحياة :  
لم أعد أعرف ماذا أريد وما يجب أن أفعل

## إلى أبي :

لا داعي ان اقول لك شيئا ،لكني سأذكرك بشيء أنت ايضا من  
الاسباب التي جعلتني ارتكب هذا الخطأ (الانت/حار).  
كنت قاسيا علي كثيرا يا أبي ، فلم ترحمني عندما أجري اليك  
وابكي واخبرك ان في غرفتي نساء بشعات يرقصن ويحاولن  
مسكي،

فتصرخ قائلا نعم أنا من أحضرهن وتضحك !.  
ثم تعود لقراءة الصحف بكل برود ،لم تصدقني عندما أقول لك  
هناك أيدي ملطخه بالدم تحت سريري ،شكرا لعدم اهتمامك  
بمسؤوليتك الأكبر في الحياة ! .

## لما أنا منبوذ ؟

لما أنا لا اجد من اشكي له ؟

لما لا احد يحبني ؟

قلت لنفسي .

( أنا اكرهك نعم اكرهك )



## البعـد الـذي يـحـول بـيننا،

الا إنني دوماً أشعر بوجودك معي...

أشعر وكأن عيناك تنظر إلي من مكان ما شعرت بدفئها ، ليتني  
استطيع ان أزيل تلك المسافات وأخبرك كم ان روحي حزينة  
ومتهالكة في غيابك وان عقلي لا يكف عن التفكير بك وانني  
أخاف ان تنساني ولا انساك ان يذهب بي العمرو انا عالقة بك ...

كيف أخبرك ان الشوق لم يرفق بي و ان مكانك لم اسمح لأحدا  
ان يسكنه ، طال غيابك والحنين يقتلني و طيوفك لا تسمح لعيناي  
ان تستمتع بمنامها ،

لا تنسي حديثي لك ان مهما حصل فأني سأبقى في انتظارك في  
طريق العودة انني اتوق لعودتنا وعودة تلك الضحكات والليل  
الطويل ، عديا فرحة زماني

## الى أين أنت ذاهب...؟

الى أين أنت ذاهب بنا يا قطار الحياة أعدنا إلى وراء فقد أضعنا  
في الطريق أشياء وفقدنا أشخاص وهربت منا أمنيات أعدنا إلى  
طفولة فقد أدركنا كم كان جميل ذلك الوقت الذي فات مهلاً  
يا قطار العمر فهناك أمنيات ضاعت بالطريق

\*\*\*\*

عندما ارحل من هذه الحياة البائسة واصبح  
تحت الارض، لا تحزن لأننا جميعنا على هذه  
العجلة، ربما لستُ فقط انا ! اي شخصا في  
هذا البلد اللعين، لأنه قد تخلص من هم  
كبيراً كان موجوداً فوقه، فليخلد بسلاماً تحت  
التراب هذه الحياة بئسه بما فيه الكفاية، لا  
يوجد حزنٌ في القبر، لا يوجد شيئاً اربع من  
هذه الحياة

كبرنا لدرجة صرنا نلبس نفس الملابس يوم ويومين وثلاثة وعادي ..

كبرنا حتى صرنا نخاف على أهلنا بدل ما نخاف منهم .  
ظلينا ما نجادل احد من نعرف احنا الصبح .. خليناها للايام  
تشبتها ..

صرنا نفرح على الساكت ، ونضوج على الساكت  
النكت العادية ما تضحكنا .. ضل ماكو شيء عادي يضحكنا  
بقينا نتذكر ايام زمان وأيام طفولتنا ونضحك  
ما ظلينا نهتم للكلام الحلو ، نريد افعال من القلب مو من  
أجل مصلحه

كبرنا لدرجة ظلينا ننطي صدقه الفقير بدون ما نكله  
ادعيلنا ..

وعرفنا المظاهر خداعة .. ومو كلشي يلمع ذهب .. وحبل  
الجدب قصير ،

وكبرنا وعرفنا الي يضحك عليه .. وعفنا مصدك روحه هو  
او ك وقوي .

وتعلمنا ما ننتظر شيء من احد سلمنا أمرنا بيد الله ..

منذ طفولتي تتهمني أمي بأن يدي مثقوبتان تسقط منها الأشياء  
الشمينة متهشمة التصقت التهمة بيدي وتطورت أصبحت أفلت  
الأشياء الأحلام والأيام حتى الأشخاص ولم يبقى لي إلا رعشتها!!

\*\*\*\*\*

## الحياة :

- الشعور بالنجاح بعد تلمسه هو شعور رائع ويصعب علينا وصفه؛ لأن الشخص يكون بقمة فرحه وسعاده، لكن علينا دوماً ألا نتوقع حدوث الأشياء وترقبها بلهفة قبل حدوثها حتى لا نصاب بالإحباط .

- عندما كنت صغيراً، كانت والدتي تخبرني دائماً أن السعادة هي مفتاح الحياة، وعندما ذهبت إلى المدرسة قاموا بسؤالي ماذا أريد أن أصبح في المستقبل، فأجبت أريد أن أكون سعيداً، فقالوا لي بأنني لم أفهم السؤال بالطريقة الصحيحة، فأجبتهم بأنهم لم يفهموا الحياة جيداً.

## بيت جدي :

- بيت جدي، حيث الزحمة المحيبة إلى النفس، لتسع أخواتٍ واحداً واحداً وجيش صغير من الأحفاد الأشقياء كانت طلباتهم أوامر لا جدال فيها.
- نعم، كان جدي يمنحنا حناناً مضاعفاً ليكفينا في غيابنا عنه طوال العام، لكنه لم يكن يدري أن هذا الحنان سيكون زاداً لمدى الحياة.
- في بيت جدي كانت أولى خطواتي الفعلية تجاه الله، فقد أراد لأحفاده أن يكونوا من حفظة القرآن الكريم، فأحضر لنا شيخاً يعلمنا ويحفظنا إياه.
- أذكر جيداً كيف كان هذا البيت مفتوحاً للجميع، فقد كان قبلة أطفال شارعنا، يجدون في جدي جدّاً لهم جميعاً.
- ذكر أيضاً كيف كانت تمر على البيت بائعات البيض والجبن والتين الشوكي، وهن ممتلئات

بالعشم أن لا يردهن خائبات، ولم يُخذلن فيه  
أبدًا، فجدي إذا استشعر في إحداهن إرهاقا  
كان يأخذ كل ما معها لتعود لبيتها بسرعة أكثر  
مشاهد الطفولة التي ما زالت وستظل تضحكني  
مرتبطة بهذا البيت، الذي اعتدت أن أتسلل إليه  
لأخذ منه ملء يديّ وأركض قبل أن يعاجلني  
أحدهم، هناك زُرعت في نفسي محبة الملح،  
وتجنبت بذلك إدمان الشوكولاتة الذي لا تسلم  
منه أي فتاة.

- لم أكن أريد لهذا البيت الجميل أن يختفي،  
أردته أن يظل دائمًا وأبدًا حتى وإن غاب  
أصحابه، لكن هذا لم يحدث للأسف.

- فبعد وفاة جدتي اختفى البيت، لا أدري إن  
سكنه آخرون أو تحوّل إلى عيادة طبيب، لا  
يشكّل ذلك فارقًا، لكن البيت ما زال يشغل  
حيّزًا في قلبي، ما زال موجودًا كما هو بأثاثه  
الذي يُميّز البيوت المصرية القديمة، حيث



الأسرة المرتفعة، وطقم الأنتريه المذهب علامة  
البيت المصري الصميم.

- ما زالت ذاكرتي تحتفظ بالروائح والأصوات  
وكل التفاصيل الجميلة التي عشتها في هذا  
البيت الدافئ.

- في النهاية.. أعترف أنني تمنيت لو كان لي حق  
يمكنني من ميراث هذا البيت، لكنني ورثت ما  
هو أهم وأبقى، ورثت عن جدتي ملامح وجهها  
كاملةً، وورثت عن جدي سيرة عطرة وقلمها  
يحظى بها أحد .

## الحزن والألم :

- عندما ننطق بكلام عن الألم يكون بداخلنا حزن وانكسار عميق في ذلك الوقت.
- كنت أظن أنني أتمكن من العودة إلى حياتي مرة أخرى ولكنني نسيت كيفية الحياة بطريقة طبيعية دون الحزن، وكنت أعتقد أنه يمكنني كتابة كلمات عن الفرح والسعادة ولكن عندما فعلتها أدرك أن شيءٍ داخل قلبي انكسر.
- كانوا حولي ومعني في الحياة على قائمة الانتظار، يتحدثون معي عن فراق المقربين في حياتهم، وبعد العودة مرة أخرى رحلوا عن حياتي وبقيت وحدي في حالة من الحزن والألم أحاول الحفاظ على بقايا مشاعري المحطمة.
- لا تحاول الاستمرار في محاولة نجاح شيءٍ خذلك، واجعل من حالة الحزن والوجع بداية جديدة لتحقيق حلمك ولا تبكي كثيرًا على

الراحلين وابحث عن نور جديد في حياتك  
يساعدك على الوصول.

- أصعب أنواع الحزن هو الذي لا نستطيع التعبير  
عنه بالكلمات ونكتفي بقول، أشعر بالألم ولا  
أعلم بسبب ذلك، وأنت على علم تمام بما  
يحزنك ويزيد من شعورك بالانكسار.

- الدموع مثلها مثل الطاقة لا تفتنى ولا تُستحدث،  
فالحزن في العالم أيضاً له كمية ثابتة تتكرر  
بأشكال مختلفة ومملة.

- لماذا نحافظ بالحزن في أعماق مكان لنا  
بالقلب، والسعادة نجعلها سطحية•

- حين تحزّم قراك وعدّة الرحيل حين تحكّم بأن  
نتهي ونُوصدُ في وجه بعضنا أيامنا لا تبقى في  
البُعد تتلصص على حالي وترقب اسمك  
ووصفك في أحد أسطري تتلذذ أن تكون بطل  
القصيدة القادمة والفراس الذي يتسبّب شجناً  
أسرّه لنصٍ قصير حين ننتهي .. لُفّ عليك

الغياب مرتين أرحل بكل حواسك عني ولا  
تتعدى على حزني.

- أشتاق إلى نوم طفل لا يعلم معنى الحزن، ولا  
يقرع رأسه الصداق، ولا يدري ما هو التفكير،  
ولا يعرف معنى الخوف. أشكر الحزن لأنه أرانا  
الجمال، وأشكر الألم لأنه أعطانا الدافع،  
وأشكر الغموض لأنه لا يزال غموضاً.

- الأخطاء مصدر لسعادة مؤقتة وحزن دائم.

- السعادة المفرطة كالحزن تماماً، تضيق بها  
النفس إن لم نشارك بها أحداً.

- أبكي وحدي؛ حتى أنسى لكن لا بد من أن  
أنسى حتى أتمكن من العيش، حتى أتمكن من  
أن أحب، وحتى لا أشعر بالآلام فالحياة ليست  
إلا قصة مؤلمة.

- فنحن حتى لا نريد للألم نهاية.. نتمسك  
بالحزن إلي حين، خشية أن يمثل رفعه عنا قمة  
الخيانة.

- لا يوجد حزن يستمر إلى الأبد على الحزن أن يتوقف من أجل أن تعبر عجلة الحياة ما تبقى من الطرقات.
- اذا كنا في حالة حزن فان العالم يلوح كثيباً بالنسبة لنا، حتى ولو كنا في منتصف نهار مشرق بديع.. وعلى النقيض تماما، اذا سمحنا لبذور السعادة أن تنمو بداخلنا، فان اسوء عاصفة أمطار لا يمكنها عندئذ أن تعكّر مزاجنا الرائق.
- انتمائي لنبضك يجعل اشتهائي لك معي في الحزن أعمق وإن بكيت فعانقني وإن وهبتك الفرح لا تكن بعيداً عني.
- ثمة خسارات كبيرة إلى حد لا خسارة بعدها تستحق الحزن.

## فقدان الامل :

- لا تنتظر حبيباً وصديقاً باعك، وانتظر ضوءاً جديداً يمكن أن يتسلل إلى قلبك الحزين، فيعيد لأيامك البهجة ويُعيد لقلبك نبضه الجميل.
- لا تحاول البحث عن حلمٍ خذلك، وحاول أن تجعل من حالة الانكسارِ بداية حلمٍ جديد.
- لا تقف كثيراً على الأطلال، خاصةً إذا كانت الخفافيش قد سكنتها والأشباح عرفت طريقها، وابحث عن صوت عصفورٍ يتسلل وراء الأفق مع ضوء صباحٍ جديدٍ.
- لا تنظر إلى الأوراق التي تغيّر لونها، وبهتت حروفها، وتاهت سطورها بين الأمل والوحشة، فسوف تكتشف أن هذه السطور ليست أجمل ما كتبت، وأنّ هذه الأوراق ليست آخر ما سطرّ، ويجب أن تفرّق بين من وضع سطورك في عينه ومن ألقى بها للرياح، لم تكن هذه السطور مجرد كلامٍ جميلٍ عابرٍ، ولكنها مشاعر قلبٍ عاشها حرفاً حرفاً، ونبض إنسانٍ حملها حلماً، واكتوى بنارها ألماً، لا

تكن مثل مالك الحزين، هذا الطائر العجيب الذي يغني  
أجمل ألحانه وهو ينزف، لا شيء في الدنيا يستحق من  
دمك نقطة واحدة.

## خواطر عن الامل :

إذا أغلق الشتاء أبواب بيتك وحاصرتك تلال الجليد من كل مكان  
فانتظر قدوم الربيع، وافتح نوافذك لنسمات الهواء النقي وانظر  
بعيداً فسوف ترى أسراب الطيور وقد عادت تغني وسوف ترى  
الشمس وهي تلقي خيوطها الذهبية فوق أغصان الشجر لتصنع لك  
عمرًا جديدًا، وعلماً جديداً، وقلباً جديداً إدفع عمرك كاملاً  
لإحساس صادق وقلباً يحتويك ولا تدفع منه لحظة في سبيل حبيب  
هارب أو قلب تخلى عنك بلا سبب لا تسافر إلى الصحراء بحثاً  
عن الأشجار الجميلة فلن تجد في الصحراء غير الوحشة، وانظر  
إلى مئات الأشجار التي تحتويك بظلها وتسعدك بثمارها، وتشجيك  
بأغانيها لا تحاول أن تعيد حساب الأمس وما خسرت فيه فالعمر  
حين تسقط أوراقه لن تعود مرةً أخرى ولكن مع كل ربيع جديد  
سوف تنبت أوراقاً أخرى فانظر الى تلك الأوراق التي تغطي وجه  
السماء ودعك مما سقط على الأرض فقد صارت جزءاً منها إذا  
كان الأمس ضاع، فبين يديك اليوم وإذا كان اليوم سوف يجمع  
أوراقه ويرحل، فلديك الغد لا تحزن على الأمس فهو لن يعود



## تكملة :

ولا تأسف على اليوم، فهو راحلٌ واحلم بشمسٍ  
مضيئةٍ في غدٍ جميلٍ إنا أحياناً قد نعتادُ الحزنَ حتى  
يصبح جزءاً منا ونصيرُ جزءاً منه وفي بعض الأحيان  
تعتاد عين الإنسان على بعض الألوان ويفقد القدرة  
على أن يرى غيرها ولو أنه حاول أن يرى ما حوله،  
لاكتشف أن اللونَ الأسودَ جميلٌ، ولكنَّ الأبيضَ  
أجمل منه وأنَّ لونَ السماء الرماديَّ يحرك المشاعر  
والخيال ، ولكن لون السماء أصفى في زرقته فابحث  
عن الصفاءِ ولو كان لحظةً، وابحث عن الوفاءِ ولو  
كان متعباً وشاقاً وتمسك بخيوطِ الشمسِ حتى ولو  
كانت بعيدةً ولا تترك قلبك ومشاعرك وأيامك لأشياءٍ  
ضاعَ زمانها إذا لم تجد من يُسعدُك، فحاول أن تُسعدَ  
نفسكَ وإذا لم تجد من يضيءَ لك قنديلاً فلا تبحث  
عن آخر أطفأه وإذا لم تجد من يغرسُ في أيامك وردةً  
فلا تسعَ لمن غرسَ في قلبك سهماً ومضى ونسى أن  
في الحياةِ أشياء كثيرةً يمكن أن تسعدنا وأن حولنا

وجوهاً كثيرةً يمكن أن تضيء في ظلام أيماننا شمعة  
فابحث عن قلبٍ يمنحك الضوء ولا تترك نفسك  
رهينةً لأحزانِ الليالي المظلمةِ لكل من هو حزينٌ  
بالحياةِ أقول لك، أبلغ العنان، بروحك، بقلبك،  
بأشواقك حتى تصل بطموحك.

### التقاليد والمجتمع :

من غباء التقاليد والعادات الاجتماعية و الخرافات ، ان يتم إسكات النساء عن طريق الإجبار على الصمت ، عدم الرؤية ، و إخفاء الملامح ، حتى طمسوا هوية المرأة وجعلوها أشبه بماكنة تدير شؤون المنزل ، وجردها من المشاعر و الأحاسيس ظنا منهم انها الطريقة الصحيحة للسيطرة على كيان اعتبروه عورة في كل اعضائه ، متناسين أن كيد المرأة لو أرادت ان تفعل ما ينهون عنه لا يمنعها سوى ضميرها ومدى تأثيره بها.

للكاتب : سجاد الموسوي

## اين، طريقي

ها أنا

أوغل في التيه لكي

القائك في جوف الغياب... خط لي سطرًا

على مرأى من الوهم وأفيون سراب

دلني أين طريقي؟ لم تعد دنيائي تحتمل العتاب

إستلني من بين اعماقي... ومن خوفي وحزني

وانتشلني من بين متاهات الضباب صمتك القتال يؤذي خافقًا

ذاق في حبك انواع العذاب . كن رفيقًا . كن حبيبًا كن لقلبي موطنًا

فلقد ادنا فؤادي الاغتراب

كن ولو وهما أنيقا هاجسًا يبعد نبض الحزن عن قلبي

ويهديه الشباب

كن لقائي وحضوري وصدى وصوت شعوري

كن ثوابي وعقابي

كن لدنيا حياه

وجنون الحب كن لي

قبل أن أفنى ويخيفني الغياب

## قصيدة دقيقة واحدة :

• لمحتك دقيقة واحدة  
كنت على عجل حينها  
أعدت النظر سريعاً  
ولا أعلم كم ثانية مكثت بوجهك  
محدثاً  
ومنذ ذلك اليوم  
وأنا متبعثر بما لمحت .

11:11

## الصفحة الاخيرة

"لم تنتهي روايتي بعد ولن تكون النهاية حزينة" لم يوضع نقطة ختام بل وضع نقطة وسطاً جديد لم تكن نهايتي فأنا البداية و للبداية نهاية وللنهاية بداية أخرى، قصتي لم تنتهي بعد فأنا بطلها ولا نهاية للبطل، لم أركع للأحزان وأصبح للورى مثيراً للشفقة، فأنا حاربت وجاهدت وناضلت وانتصرت كانت الاحزان تحارب بشراسة وكنت لها محترفا بالتلقي، لم أسمع قط قصة حزن قد عادت على صاحبها بالسرور ف لسرور فن وعنوانه فن السرور قد قيل في فن السرور فقرات : "يخطئ من يظن أن أسباب الشرور كلها في الظروف الخارجية فيشترط ليسر مالا وبنين وصحة؛ فالسرور يعتمد على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء". ولأنّ السعادة تعتمد على النفس قررت الإعتماد على نفسي لأن الحزن لن يعود علي بالسرور إن بقي يجرنني إله وأنا لا أقاوم واندفع إليه معلنا الاستسلام لم تنتهي روايتي، ولن تنتهي وستبقى تتجدد وتستمر إلى الأمام وسوف تحتاج الكثير من الورق والصفحات والأسطر ولن تنتهي، أنا أقاوم.

## المحتويات

- 7 ..... مقدمة الكتاب
- 9 ..... من هنا بدأت المعاناة
- 11 ..... "تلاقى المتحابون بعد الفراق".
- 12 ..... الحنين إلى الأيام الكاذبه له نهاية"
- 13 ..... "لا تحكم علي وأنت لا تعلم بما مررت"
- 14 ..... "أنا تعلمت من دروس الحياة الصعبة"
- 15 ..... "وصف عيناها قائلاً"
- 16 ..... "ماذا لو كان الذي تحبه سرا يحبك أيضا"
- 17 ..... "بعد ما تعافيت من جرح الفراق"
- 18 ..... "ليت اللبالي تعود و أنام فيها ولا أسهر"
- 19 ..... "وعدني بالبقاء و جزائي بالفراق"
- 20 ..... "كان ملاكًا و أصبح هلاكًا مؤقت"
- 21 ..... "قصة من وحي الخيال و القليل من الواقع"
- 23 ..... أسوأ شعور "worst feeling"
- 24 ..... ماذا لو عاد معتذراً؟
- 25 ..... رد جميل :
- 26 ..... الانجاز :
- 27 ..... لا تتعلق :
- 28 ..... لا زلتُ أحارب.

- 29..... : الادرس
- 30..... : الصديق
- 31..... : الانتظار
- 33..... : الأبتسامه
- 34..... : عيد ميلادي
- 35..... : الخاطرة
- 36..... : احدى الايام 2007
- 38..... : العمر
- 39..... "فرقتنا كل الطرقات، ومضينا إلى طريق الآلام"
- 40..... "part2"
- 41..... : البيت
- 42..... : ضوء القمر
- 43..... : الضحية
- 44..... : ذكريات
- 45..... : الأحلام
- 47..... : النسيان
- 53..... : كلام عن نسيان الحبيب
- 54..... : الرحيل
- 55..... : الصمت / الصمت
- 57..... : الأب متوفي
- 58..... : الأب
- 59..... : الصمت
- 60..... : الى عينيك



- 61..... لأنني أحبك :  
62..... من اعماق القلب  
63..... انا لا اخاف من الحب :  
64..... احدى الايام  
65..... الهدوء  
67..... كيف تصبح شخصية غامضة:  
69..... الشخص الغامض  
70..... قوة الملاحظة:  
71..... الموت :  
73..... العتاب  
75..... الوحدة  
77..... ذكريات  
79..... الماضي الجميل  
81..... الرحيل  
82..... حوار مع قلبي  
83..... "Satan's soul mate"  
84..... الاشتياق  
86..... الأشتياق الى الأهل  
87..... الاهل:  
88..... الطفولة  
91..... الفراق :  
92..... الخاطرة  
93..... سأرحل

- 94..... الفراق :  
97..... احدى الأمنيات  
98..... من الماضي الجميل  
99..... مداد العقل  
100..... المهرج الحزين  
104..... لم أعد أنام مثل نوم الماضي ،  
105..... احدى الليالي  
106..... " I feel real death"  
107..... إلى أمي :  
108..... لم يكن هناك من يساعدني،  
109..... تعلم شيء  
110..... كنت على استعداد،  
111..... إلى أبي :  
112..... لما أنا منبوذ ؟  
113..... البعد الذي يحول بيننا،  
114..... الى أين أنت ذاهب...؟  
118..... الحياة :  
119..... بيت جدي :  
122..... الحزن والألم :  
126..... فقدان الامل :  
128..... خواطر عن الامل :  
129..... تكلمه :  
131..... التقاليد والمجتمع :

انا الغريب \_\_\_\_\_ جواد فراس

132..... اين، طريقي

133..... قصيدة دقيقة واحدة :

134..... الصفحة الاخيرة